سرى للغاية

محضر اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر
القاهرة – قصر القبة فى ١٨ مايو ١٩٦٩

الحاضرون

الرئيس جمال عبد الناصر، صدقى سليمان.. نائب الرئيس ووزير الكهرباء والسد العالى، كمال رفعت.. للعمل، عزيز صدقى.. للصناعة والبترول والثروة المعدنية، ثروت عكاشة.. للثقافة، محمد أبو نصير.. للعدل، سيد مرعى.. للزراعة والإصلاح الزراعى، حسن عباس زكى.. للاقتصاد والتجارة الخارجية، محمود رياض.. للخارجية، شعراوى جمعة.. للداخلية، أمين هويدى.. للدولة، محمد فائق.. للإرشاد القومى، كمال هنرى أبادير.. للمواصلات، فريق أول محمد فوزى.. للحربية، محمد حلمى مراد.. للتربية والتعليم، محمد عبد الله مرزبان.. للتموين والتجارة الداخلية، إبراهيم زكى قناوى.. للرى، على زين العابدين صالح.. للنقل، أحمد مصطفى أحمد.. للبحث العلمى، السيد جاب الله السيد.. للتخطيط، حسن حسن مصطفى.. للإسكان والمرافق، محمد بكر أحمد.. لاستصلاح الأراضى، عبد العزيز محمد حجازى.. للخزانة، محمد حافظ غانم.. للسياحة، محمد صفى الدين أبو العز.. للشباب، عبد العزيز كامل.. وزير الأوقاف وشئون الأزهر، محمد حمدى عاشور.. للإدارة المحلية، عبد الوهاب البرلسى.. للتعليم العالى، حافظ بدوى.. للشئون الاجتماعية وشئون مجلس الأمة، عبده سلام.. للصحة.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
١– مشاكل تنفيذ الخطة الثانية للتهجير من بورسعيد	١
٢– الموقف السياسى ليس به جديد	١١
٣– سياستنا انهاك العدو واستنزاف قواته والتأثير على روحه المعنوية	١٣
٤– ترتيبات الدفاع عن الأهداف المدنية	١٤
٥– مراجعة وضع مصنع الطائرات	٤٠
٦– إعفاء المعيدين المطلوبين للتجنيد	٤١
٧– تجهيز البيان الاقتصادى للعرض على مجلس الأمة	٤٢
٨– مناقشة قانون الاسكان	٤٨–٧٩

سرى للغاية

قرارات مجلس الوزراء
فى ١٨ مايو ١٩٦٩

- بحث الموقف السياسى والعسكرى لأزمة الشرق الأوسط، والاستماع الى تقرير عن الموقف العسكرى من وزير الحربية.
- بحث مشروع قانون ايجار الأماكن وتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين، وانتهت المناقشة بالموافقة.

سرى للغاية

محضر اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر

القاهرة – قصر القبة فى ١٨ مايو ١٩٦٩

عبد الناصر: بالنسبة لمقابلات السفراء الأجانب، هو إحنا كنا اتكلمنا هنا على أساس إنه يبقى فيه مقابلات للأجانب بس ناخد بيها خبر، هل فيه حد فيكوا قابل بيرجس اللى هو الممثل الأمريكى هنا فى القاهرة؟ لأن هو قعد فى حته وقايل: إن يعنى اتكلم على أساس إنه سمع نقلا عن مجلس الوزراء: إن وزير الخارجية بيشتم فى الأمريكان. أنا أستغربت الحقيقة وسألت مين قابله ماقابلتش حد؟ يبقى مافيش داعى حد يقابله، هو الحقيقة المقابلات ممكن بس بتبلغوا وزير الخارجية أو بلغ أمين هويدى وأمين هويدى هو هيتصرف.

سليمان: لا.. هى المقابلات الخارجية اللى بترتبها.

عبد الناصر: لأ.. يعنى مثلا واحد عامل reception فرحت لقيته هناك غير العمليات دى، يعنى هو برضه المفروض إن احنا بالنسبة للمناسبات الاجتماعية مابننقطعش، اللى أنا شايفه إن فيه انقطاع. اذا حصل reception، وطبعا هييجى واحد يكلمك هتكلمه، ودى هى العملية اللى بتحصل يعنى أو حصل حد اتعزم على غدا أو على عشا أو عزا، ده ممكن اللى يحصل يعنى، انما المقابلات التانية هى دى اللى بتبقى مترتبة لكن المقابلات دى مبتبقاش مترتبة.

الموضوع اللى عايزين نتكلم فيه الجدول.. موضوع بورسعيد والأخ شعراوى بيدينا فكرة.

جمعة: هو يوم السبت يافندم السيد وزير النقل والسيد وزير الشئون الاجتماعية والسيد وزير الخزانة وأنا – بناء على توجيهات سيادتك – روحنا بورسعيد. هو كان غرض تنفيذ الخطة التانية من التهجير، وكانت الخطة الأولى ٨٠ ألف تم تهجيرهم الى معسكرات وخلصت الخطة. الجزء التانى ١٥٠ ألف، الـ ١٥٠ ألف دول بينقسموا الى قسمين: ٧٠ ألف هيروحوا معسكرات وجه قبلى، وده هيبتدى التنفيذ يوم السبت الجاى، ٨٠ ألف دول عبارة عن الموظفين فى الحكومة والقطاع العام.

أول أما روحنا أول ما أثير من المشاكل، هى المشاكل المالية الخاصة بالقطاع الخاص بالذات والسلفيات اللى هتعطى لهم، وتم الاتفاق على إن ما طبق فى الاسماعيلية والسويس يطبق على بورسعيد. نقطة واحدة أثيرت اللى هى استمارات العفش بالنسبة للناس اللى هيتنقلوا، ووعد السيد وزير الخزانة إن هو يدرس هذه النقطة.

عبد الناصر: استمارات العفش يعنى ايه؟

جمعة: على أساس الناس اللى بينقلوا عفشهم عايزين استمارات عفش.

عبد الناصر: سهلة يعنى العملية؟

حجازى: وقلنا: النقل كامل مافيش مانع، كان النقل مؤقت عليه الكلام ده، لأن نقل مؤقت فقلنا: هنشترط بس إنهم ماياخدوش فلوس، لأنه هم بياخدوها كوسيلة ياخدوا ٢٥٪ من المرتب يعنى فبس هنشترط..

جمعة: هم طالبين بالنسبة للكل الحقيقة، يعنى كل واحد عايز ينقل عفشه ياخد استمارة عفش.
بالنسبة للاسكان هم طبعا عاوزين يتوفر لهم مساكن، فبرضه – حسب توجيهات سيادتك – إحنا عاملين لجنة بتدرس رأس البر وجمصة، وادينا أسبقية للناس اللى هيعيشوا فى بورسعيد اللى هو يتطلب العمل وجودهم تبقى عائلاتهم موجودة فى رأس البر وجمصة وما يزيد عن ذلك ممكن.

عبد الناصر: وبعدين ممكن بتوع العشش نديهم تعويض يعنى.

جمعة: أيوه.. ما إحنا هنحصد عملية الايجار ونوزع، واذا كان فيه حاجة ناقصة بالنسبة بقى لباقى المحافظات وعمارات وزارة الاسكان، فإحنا بنرجو إن السيد وزير الاسكان بيعمل حصر بيهم، وبنقدر نديهم برضه أسبقية بإن هم ياخدوا المحافظات اللى هم هيروحوا فيها. وأنا كلمت السيد وزير الاسكان، وهو ماشى بالنسبة للعملية دى بالنسبة لكل الشقق اللى فاضية فى المحافظات الأخرى.

عايزين دلوقتى من السادة الوزراء المختصين إن هم يصدروا قرارات نقل للموظفين الغير مطلوبين، والمحافظ عامل حصر لكل الموظفين اللى هو عايزهم والموظفين التانيين اللى مش عايزهم؛ على أساس إن قرارات النقل بتخرج آخر الشهر، ونبتدى تنفيذ الخطة اعتبارا من ٣ يونيو اللى هو بعد القبض، وبعدين نقدر ننفذها فى حوالى ٢٠ يوم بس ده هيتوقف على قرارات النقل.

هى دى نقطة واحدة مثارة، اللى سيادتك كان فيه توجيه قبل كده إن أهالى السويس وأهالى الاسماعيلية بيستمروا بأخد العلاوة بتاعتهم وبقية الموظفين بيجوا ينقلوا طبعا.. ده هيطبق على بورسعيد.

المشكلة لحد دلوقتى مافيش تحديد لمن هو اللى يعتبر من أهل السويس أو بورسعيد أو الاسماعيلية، وكان فيه شكاوى كتيرة من بعض الناس على أساس إن العلاوة انقطعت عنهم. من دلوقتى السيد وزير الشئون الاجتماعية بيدرس هذا الموقف، وأعتقد بقرار هيصل فيه الى حل بالنسبة للعملية؛ لذلك بنقدر ننفذ خطة الهجرة على الجزئين السبت الجاى، ومن يوم ٣ سيادتك وافقت على هذه الاجراءات.

هيبقى عندنا مشكلة اللى هى موجودة فى بورسعيد اللى هى مشكلة المياه.. موقف المياه خطير، امبارح لما روحنا إحنا المحافظة ماكانش فيه مياه فى المحافظة خالص الساعة ١١، وبعدين هم بيقولوا عاملين ٣ فترات.. فترة من ٦ لـ ٨ وفترة من ١ لـ ٣ وفترة بالليل، النهارده برضه جت اشارة بتقول الحالة بتسوء والموقف هيبقى صعب جدا.

عبد الناصر: بالنسبة للمياه النهارده مافيش اشتباك مش كده؟

فوزى: لأ يافندم مافيش، موضوع المياه من امبارح دخلت اجراءات كويسة شوية باستخدام الـ ٧٠ عامل اللى موجودين، بس تحت قيادة سرايا المهندسين اللى موجودين فى الجيش، على أساس إن التطهير يتم لأيام، ووجدنا إن نفس القناة التمركز فيها ليلا بيدى الأمان على إنهم يشتغلوا الـ ٨ ساعات.

عبد الناصر: يعنى لو نعمل على مجموعتين أو أكتر بحيث إن احنا نخلص فى مدة قليلة، لأن الكلام ده اتكلمنا فيه من زمان وبعدين ماتمش فيه حاجة!

قناوى: هو الحقيقة إحنا عندنا حوالى ٩٠ عامل كلهم، أنا كلمت السيد فريق أول وزير الحربية على إنهم يوضعوا تحت اشراف الجيش، وقسمناهم الى ٤ فرق.. كل فرقة معاها صول ودلوقتى أظن هيعملوا ٢ صول مش صول واحد، وكل واحد بيشتغل منهم فى جزء من أجزاء الترعة علشان تطهير الحشائش. اللى جه فى يوم الأربع اللى فات الجيش طلب منهم ايقاف العمل واستئنافه ليوم الأحد اللى هو النهارده، فماكانش فيه عمل يوم الخميس والجمعة وده يمكن يتسبب فى شح المياه فى بورسعيد. المياه رغم إنها كانت قليلة كانوا ٢٥ ألف متر مكعب بياخدوا، والسيد المحافظ قال لى النهارده: كأنهم ٢٢ ألف متر مكعب.. ٢٢ ألف متهيألى بيكونوا كافيين للبلدة بعد التهجير اللى حصل، لكن بعد التطهير هيكون المفروض بدل ما يكون متر أو متر و٢ سنتم أو ٣ سنتم هيكون على الأقل متر و٤٠، وده هيقدروا ياخدوا لغاية ٤٠ ألف متر مكعب على هذا المنوال. وأتعشم النهارده بالليل هيشتغلوا ويستأنفوا العمل وياخدوا يوم أو يومين علشان يطهروا.

الواقع أنا كنت اقترحت كمان إننا نستعمل مواد كيمياوية لازالة هذه الحشائش ولو إن المواد الكيمياوية سامة، ده اذا كنا نقدر فى ظرف يومين المواد الكيمياوية لو نحقنها فى المياه وبتاخد حوالى ٢٤ ساعة علشان نطهر الترعة بالمواد الكيمياوية. ولكن الحقيقة برضه العوامل الحالية يعنى بتتعذر تنفيذ العملية؛ لأن عاوز أخلى مافيش حد يشرب أبدا وأخلى فيه مخزون مياه فى بورسعيد يقدر يفوت المياه للبحر فى هذه الأثناء.

هى الحقيقة المشكلة، إننا هل هنقدر نمنع العساكر وجميع الجنود وجميع مدينة بورسعيد إنهم يستعملوا أى آلة علشان المياه دى لمدة يوم على الأقل واليوم التانى كمان علشان تطهير الترعة علشان المواد السامة؟! علشان كده فيها صعوبة شوية، وأنا اتناقشت مع السادة الوزراء لقينا إنها صعبة شوية، فإحنا لو استنينا يومين أو تلاتة على الحال ده إنهم ياخدوا ٢٠ الى ٢٥ ألف متر مكعب، أفتكر ده برضه كفاية الى أن تنجلى الحالة.

سليمان: أنا باعتقد بعد ما السيد وزير الحربية ما قال إن سلاح المهندسين هيتولى العملية، العملية هتمشى يعنى مستحيل حد يقدر يطهرها غير القوات المسلحة بالاستعانة بالعمال بتوع الرى.

قناوى: بعدين كان فيه فكرة يافندم، فيه ماكينة حشائش عندنا طبعا مكنة تعمل صوت بتبقى عالية على المياه كتير، وتبقى هدف سهل اليهود برضه يقدروا يصيبوه، وكمان الماكينات دى بتطهر بس الوش بتاع الحشائش مابتطهرش الحشائش من جذورها، وعندنا موجودين ومش قادرين نشغلهم لعدم فاعليتها فى ازالة الحشائش؛ فمافيش غير العمال، وبالأربع فرق دول نقدر نمشى كويس.

عبد الناصر: تاخد قد ايه يعنى؟

قناوى: تاخد حوالى يومين أو تلاتة.

عبد الناصر: طب ممكن إحنا نهدى من امبارح.

فوزى: النهارده كان فيه اشتباكات.. وبعدين كنت بطالب بتحصين باجور المياه.

عبد الناصر: بتاع بورسعيد؟

فوزى: أيوه.

عبد الناصر: آه.. طبعا.

فوزى: الطلب التالت: مش عاوز أخلى اليهود يعرفوا أى نشاط خاص لا بالترعة ولا بالباجور.

عبد الناصر: يعنى إحنا ممكن اذا هدينا يومين، ممكن بنخلص الترعة؟

فوزى: أيوه يافندم.

عبد الناصر: وبعدين عملية الباجور، ايه المانع من التحصين؟ هم ضربوا على الباجور فى الأول.

فوزى: أنا قاصد أمنع شذر زى نفس الفكرة المتقدم بيها بالنسبة لادراة المصانع الموجودة.

جمعة: وابور المياه تابع لهيئة قناة السويس يافندم، هو فيه نقطة واحدة يافندم هنضطر إن احنا مش هنطلع ناس كتير على رأس البر.

عبد الناصر: آه.. كل ده ممكن الحقيقة، يعنى مافيش داعى اللى بيروح لرأس البر السنة دى مافيش داعى.. بيروح اسكندرية ولاّ بيروح أى حتة. وراس البر، الحقيقة الناس المهاجرين الأخ بدوى لازم نديهم كل التسهيلات.. يعنى طبعا كونه بيمشى وبيبقى وبيطلع وبيتشحطط بولاده، وبرضه بيبقى ليهم أفضليه فى بيوت غيرنا؛ إحنا بنقعد فترة وبعدين كل واحد بيرجع الى مكانه، وبالنسبة لجمصة.. كمان هيبقى راس البر زى جمصة.

بالنسبة للبترول اللى موجود فى بورسعيد.. الحقيقة مافيش داعى، هم الأول كانوا قالوا: إن الجيش عاوز بترول؛ هو باين الحقيقة من يوم ما قلنا التهجير إن عملية بورسعيد هى الحاجة الوحيدة اللى قدام اليهود، وبعدين هم ضربوا ووصلتلهم بعض طلقات، وبرضه عاوزين يضربوا البترول وعاوزين يضربوا المياه وعاوزين يضربوا المساكن، وجود كميات كبيرة من البترول فى بورسعيد الحقيقة بتعرضنا لأخطار نحن فى غنى عنها، مافيش داعى أبدا نخلى إلا البترول الضرورى.

صدقى: إحنا قعدنا يافندم مع مندوب القوات المسلحة والسيد المحافظ وحددنا الكميات اللى يجب توافرها لصالح المدينة؛ يعنى المدينة لازم وأيضا الأسطول السوفيتى له كميات. القوات المسلحة محتاجة لبعض الكميات والمدينة محتاجة لكميات، وحددنا الكميات وسحبنا فعلا ٢٠ ألف طن من المازوت اللى كان موجود.. المركب شالت امبارح وبننزل الباقى.

عبد الناصر: فيه خام موجود هناك؟

صدقى: لأ.. ده اللى هو المازوت.

عبد الناصر: آه.

صدقى: كان فيه ٣٥ ألف سحبنا منهم ٢٠ ألف، هنسحب تانى بحيث إن احنا اتفقنا على إنه يبقى الموجود فى المدينة من المواد اللى لازمة للمدينة على الأقل استهلاك شهر؛ لأنه فيه صعوبة فى حالة ما يتقطع الطريق إن نقدر نجيب الكميات اللازمة للباقيين فى مدينة بورسعيد، والكميات الحقيقة اللى حصرت كميات مش كبيرة.

عبد الناصر: هيفضل قد ايه فى بورسعيد بعد التهجير؟

جمعة: هيفضل حوالى ٥٠ ألف يافندم.

صدقى: فلازم نأمن لهم كميات الكيروسين والحاجات دى، وأيضا الخاصة بالقوات المسلحة والخاصة بالأسطول السوفيتى. لكن عملنا خطة أيضا إن احنا الكمية تبقى موجودة فى فنطاس واحد بحيث يبقى ضربه صعب، يعنى لازم تبقى مباشرة على القنطاس ده هو علشان يصاب، ووضعنا الخطة بالاتفاق معاهم ونفذناها.

مصطفى: الفناطيس اللى بتفضى من البترول بنملاها مياه علشان خاطر تبقى مخزون فى المنطقة، وجربنا بعضها فى المطرية برضه للطوارئ ووصلت بتتفضى الخزانات اللى هناك.

عبد الناصر: فيه حاجة ياأمين؟

هويدى: لا يافندم.

عبد الناصر: فيه حاجة بالنسبة لبورسعيد؟

مرزبان: لينا مطحن فى بورسعيد إحنا موقفينه بسبب عدم المياه لكن بننقل فيه دلوقتى الى بورسعيد، مش عارف لما ترجع المياه تانى هنحتاج نشغل المطحن ولاّ نستمر فى النقل.

عبد الناصر: اللى أسهل لك تعمله إعمله، هو الطريق دلوقتى محمى، يعنى فى الجمعة اللى فاتت دى من ٣ أيام هم دخلوا طيارات من ورا على الطريق، فعاملين حماية وعملوا AK AK.

فوزى: أيوه يافندم.

عبد الناصر: بدوى بالنسبة للمهاجرين كلهم عندك حاجة؟ مشكلة.. طلبات؟

بدوى: والله هو كلها مشاكل بسيطة مشاكل تتحل.

عبد الناصر: مش عايز حاجة من هنا؟

بدوى: يعنى هو فيه مثلا كلهم بيطالبوا بزيادة الاعانة، وده اللى بقول عليه يعنى كلها مشاكل تتحل، يعنى بطمن سيادتك إن احنا موالين بصفة مستمرة.

عبد الناصر: لأ.. أنا عارف إنك موالى، لكن يمكن عايز مساعدتنا فى شئ.. مانتاش عايز؟

بدوى: فيه طلبات كثيرة بخصوص.. لأن فيه حد أدنى للتهجير الفرد بياخد ٣ جنيه، والفردين بياخد الفرد التانى بياخد ١,٥جنيه يعنى ٤,٥ جنيه.. يعنى بيكون راجل وزوجته ٤,٥ جنيه؛ طبعا بيكون حد مابيكفيش. أنا بعمل فى حصر للمجموعتين دول اللى هى المجموعة اللى بتاخد ٣ جنيه والمجموعة اللى بتاخد ٤,٥ جنيه، وبعدين نشوف بتتكلف كام لكن يعنى كل الأمور بتبقى ماشية من هنا وكلهم فى المحافظات كويسين.

جمعة: لأ.. بس تحديد فئة من يستحقوا العلاوة دى مهمة جدا، اللى هم أهالى فعلا الاسماعيلية والسويس وبورسعيد اللى هم اتنقلوا بره.. يعنى دول عاملين شكاوى كتير. العلاوة بره اللى هم أهالى بورسعيد اللى هياخدوا العلاوة وهم بره فى الهجرة – زى المدرسين والموظفين – كلهم اللى هيتنقلوا أو اللى اتنقلوا من السويس والاسماعيلية وموجودين فى الخارج النهارده واتقطعت عنهم علاوة التأجير، لازم يتحددوا علشان ياخدوا العلاوة.

بدوى: هو إحنا مستنيين، هو فيه قرار بناء على التوصية اللى بتجمع جميع القرارات والقوانين اللى صدرت خاصة بالعلاوات، وإحنا جهزناها وبعتناها عند السيد وزير الخزانة، وبعتناها يعنى أعتقد إنها موجودة فى الرياسة دلوقتى؛ لما بيصدر وبعدين بيصدر تحديد منح أبناء هذه المناطق ما يستحقوا من العلاوات، ده بيخلص كل مشكل.

عبد الناصر: وطلبة مدن القناة المقيمين فى المدن الجامعية يرجون أن يبقوا فى المدن الجامعية أثناء فترة الاجازة.. نشوف.

البرلسى: أنا كنت لسه هتكلم حالا هنخليهم ماكانش فيه مانع، واذا احتجنا..

عبد الناصر: نعم؟

البرلسى: اذا احتجنا نفقات غير اللى موجودة فى الميزانية هناخد من الطوارئ، مش كده؟

عبد الناصر: آه.

بدوى: برضه فيه الطلبة بتوع بورسعيد مجموعهم دلوقتى حوالى ٣ آلاف، دول طبعا فى فترة معينة لأن امتحان الثانوية العامة وامتحان الشهادات النهائية قريب؛ هم كانوا بيرجوا تشكيل لجنة خاصة بيهم علشان إنها تقدر تمضى المهمة فى مثل هذا الوقت.

عبد الناصر: نسهل لهم يعنى؟

مراد: أيوه.. لأن الثانوية العامة هيمتحنوا فى راس البر، وخدنا لهم أماكن وهيقيموا قبل الامتحان بأسبوع علشان يقدروا يذاكروا فى جو هادى من غير مدن التهجير ومن غير مايكونوا فى بورسعيد. الصناعى والتجارى والزراعى هنجيبهم فى معهد التربية الرياضية فى حلوان، والبنات المدرسة الفنية الثانوية والاعدادية الفنية للبنات هنجيبهم فى مبنى رمسيس فى شارع رمسيس خاص بالبنات، هيكونوا فيه لحد ما يمتحنوا وبعدين يكونوا مع عائلاتهم..

عبد الناصر: هيقعدوا يعنى هنا مدة الامتحان؟

مراد: أيوه.. أسبوع قبل الامتحان وفترة الامتحان.

جمعة: هم المحامين بتوع بورسعيد كانوا محتاجين لاعانة، موقف محامين حرين يعنى من الشئون الاجتماعية.

رفعت: أصحاب المهن ممكن تحويلهم لاسكندرية، يمكن دى تخفف شوية من الأعباء بتاعت التهجير، أصحاب المهن البحرية اللى فى بورسعيد يروحوا فى مينا اسكندرية.

بدوى: المهن؟

رفعت: أصحاب المهن البحرية.

عبد الناصر: بس هى العملية دى هتبقى مؤقت، إحنا دلوقتى مر علينا سنتين يعنى مش هنقعد يعنى كمان المدة الطويلة، يعنى لازم كل الأمور هترجع تانى الى ما كانت عليه.

رفعت: أنا قصدى بنجيب لهم عمل فى اسكندرية فبتخفف حتى..

عبد الناصر: أصل دول اذا اتوجد لهم عمل فى اسكندرية، هيتوجد عمل زيادة عن المطلوب وبعدين مش هيرجعوا تانى بورسعيد، وحتى هناخد جزء من بتوع الترسانة فى اسكندرية؛ يعنى دول أظن لو برضه بنديهم اذا كنا عايزين حد منهم فى اسكندرية، اذا كان مافيش الحقيقة طلب بيفضلوا يعاملوا معاملة طبيعية على أساس الأمور هترجع لما كانت عليه.

بدوى: وبرضه أعتقد إن زى ما قلنا للسيد وزير الداخلية: إن هم أصحاب المهن الحرة زى المحامين والمحاسبين.

عبد الناصر: المحامين دول ما نقابتهم شغالة.

بدوى: تديلهم حد معين..

عبد الناصر: يعنى ايه؟

بدوى: يعنى على قدر معين فى حدود ٢٠ جنيه تقريبا، فطبعا مش كافية.

كامل: لو سمحت يافندم فيما يتعلق بالطالب الجامعى فى الأزهر، أيضا اللى موجودين فى القنال وأصروا على البقاء فى القاهرة.

عبد الناصر: عندكو فى المدينة.. عندكو؟

كامل: أيوه.

عبد الناصر: هو بالنسبة للموقف السياسى، الكلام اللى فى نيويورك مافيهش حاجة تقريب غير الست نقط، أظن إن اتكلمنا عليهم هنا فى آخر جلسة؛ هو ده الحقيقة الكلام اللى وصلوا اليه ماوصلوش الى حاجة جديدة، مافيش أى تحرك يعنى عايزين تفسيرات وكذا الموضوع ماشى بطئ جدا.

بالنسبة للوضع فى واشنطن اللى هو الكلام اللى بين الروس والأمريكان، أيضا الأمريكان بيحاولوا يدوا صورة إن فيه تفاؤل، وبيحاولوا باستمرار بيقولوا: إنهم وصلوا مع الروس الى اتفاقات، جرايد اسرائيل بتقول: إنهم وصلوا مع الروس الى اتفاق على تعديلات وعلى حاجات بهذا الشكل.. يعنى حاجات خارج قرار مجلس الأمن!

أنا شفت السفير الروسى الجمعة اللى فاتت وسألته وشفته النهارده، مافيش حاجة خالص اتفقوا عليها هنا؛ هو فيه من الروس تعهد إنهم لا يوافقوا على أى شئ إلا اذا إحنا وافقنا عليه، وهم تعهدوا لينا بهذا الموضوع.

النهارده بلغونى إن اتقدمت لهم مذكرة فى واشنطن من سيسكو، اللى هى مواضيع للبحث بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل عن طريق يارنج، وكاتبين أظن ١٣ موضوع. هم لما كانوا جولى النهارده، كانوا ترجموا نُص الكلام ونُص الكلام ماترجمهوش، وقروه لى بسرعة! وأنا قلت لهم: وزير الخارجية هيطلبه بكره هيبلغوا هذه. الكلام اقتراحات أمريكية كلها الى جانب وجهة النظر الاسرائيلية ومبنية أساسا على فصل موضوعنا عن الأراضى المحتلة.. عن الأراضى المحتلة.. القدس والضفة الغربية.. الى آخر هذا.

وفى رأيى حتى فى كلام كوسيجن، سفيرنا بيقول: إن احنا لا نضمن إن الأمريكان بيغشونا أو شئ من هذا القبيل.. مافيش أبدا أى حاجة! طبيعى فى نفس الوقت النشاط الأمريكى باين هنا جدا فى الاتصالات مع الناس، وحتى يعنى إحنا من احدى الدول الغربية من وزارة الخارجية قالوا لنا: إن كانت خطة جونسون عدم عمل أى شئ ولا تحريك الموقف؛ على أساس إبقاء الأمور على ماهى عليه بما يساعد على تغيير الأضاع فى الجمهورية العربية المتحدة. فطبعا فيه نشاط أمريكانى وفيه CIA بتشتغل هنا، وفيه اتصالات بناس وفيه اتصالات بناس مصريين، وطبعا العملية أساسا أيضا إن يكون فيه اتصال بالجيش وإن مهما اتصلوا بناس بدون الاتصال بالجيش مش ممكن هيكون فيه أى نتيجة.

ولكن العملية أساسا إحنا هنصمد، الكلام اللى حاصل أخيرا الحقيقة بعد العمليات اللى حصلت فى الشهر ده وفى الشهر اللى فات والشهر اللى قبله بالنسبة للروح المعنوية فى اسرائيل فى الاسرائيليين على الخط الشرقى تعبانين جدا؛ لأن باستمرار مش قادرين يطلعوا. فيه ضغط علينا شديد جدا دلوقتى بالذات من الأمريكان، وأخيرا اشترك فى هذا الضغط الأمم المتحدة أوثانت وبانش وبيقولوا: إن اذا لم تهدأ الأمور فالاسرائيليين لن يستطيعوا إنهم يسكتوا ولازم هياخدوا عمل كبير ضدنا، يمكن أيضا الروس أشاروا الى شئ بهذا الشكل مع السفير بتاعنا.. الى إن احنا مانديش فرصة لاسرائيل إنها تضرب لنا أهدافنا الاقتصادية.

طبعا مش هنقدر نقعد ساكتين، إحنا بنهدى شوية الحقيقة أنا طلبت نهدى علشان برضه القوات المسلحة ماتصعدش وتفضل ماشية فى تصعيد ييجى الواحد بعد كده يوقفهم مايعرفش يوقفهم. أنا قلت لهم هذا الكلام الدور اللى فات من الجلسة اللى فاتت: نهدى أقل من الأول لكن مانوقفش القتال. والحقيقة إن سياستنا مبنية على أساس انهاك العدو واستنزاف قواته والتأثير على روحه المعنوية؛ بحيث إن أى هدف يبان قدامنا لازم نضربه سواء عسكرى أو عربية أو دبابة أو أى شئ.

طبعا لما بنهدى أنا طلبت امبارح من رئيس أركان حرب – الفريق فوزى ما كان هنا بقاله ٦ أيام بره كان فى عمان – إن احنا نهدى علشان عملية المياه. هم الحقيقة الاسرائيليين عايزين التهدئة لأن هى فى صالحهم التهدئة، وأنا فى رأى إن العملية دى اللى هى الضغط اللى موجود علينا ده من الأمريكان وعملية التهويل، هى حرب أعصاب كبيرة بيشترك فيها بانش وبيشترك فيها أودبولد.. وبتشترك فيها الأمم المتحدة.

ولكن النهارده الفريق فوزى بعد ما وصل قال: إنه عرف فى عمان إن فيه تدبير أيضا لعملية ضدنا، وإن أيضا الفدائيين بلغونا من الداخل إن فيه عملية ضدنا، بس مش أول مرة الحقيقة بنبلغ بهذه التبليغات. بعدين هو لازال موضوع سكوتنا، هو الحقيقة طب ليه اليهود يحلوا الموضوع طالما مابيخسروش، طالما قاعدين مستريحين ليه يحلوا المشكلة؟!

بعدين العملية ضدنا، هل يقدروا يعدوا القناة وييجوا هنا؟ أنا بقول بقى ده موضوع مستحيل ١٠٠٪ يعنى إنهم يعدوا القناة بأى شكل من الأشكال، طبعا ممكن يعدى قارب أو اتنين أو تلاتة.. زى العملية اللى حصلت دى وهم بيقولوا: إنها ماحصلتش.

فوزى: ماوصلوش يافندم.

عبد الناصر: وماوصلوش.. آه النهارده بلغونى إنهم لقوا جثة ماعرفش..

فوزى: أيوه يافندم.

عبد الناصر: فيعنى القصة عندنا هنا من اللى انضربوا من ٣ أيام؛ العملية اللى اليهود أنكروا إنها حصلت خالص فماوصلوش، لكن ممكن يوصلوا يعنى ممكن يوصل ٥ أفراد أو ٦ أفراد لأن العملية سهلة يعنى. وبعدين بالنسبة لينا الحقيقة وبالنسبة ليهم – وهم اليهود حاسبين هذا الموضوع – كل واحد بيفهم يعنى حسب هذا الموضوع إن احنا علشان نروح الشرق مانقدرش نروح الشرق إلا اذا كان عندنا قوة جوية كافية ومضبوطة وقادرة، وهذا الموضوع لسه لازال بعض الوقت عليه، ودايان قال هذا الكلام والأمريكان عارفين هذا الكلام.. أى واحد بيقول هذا الكلام.

فمن الناحية السياسية، الحقيقة العملية السياسية مرتبطة بالناحية العسكرية، وبعدين برضه الموضوع كله ممتد بالامدادات والحاجات اللى احنا طالبينها، والحاجة اللى بتتأخر ٣ أشهر بتأخر لنا الدنيا كلها الـ ٣ أشهر، واذا اتأخرت ٥ أشهر نبص نلاقى حساباتنا كلها بتتلخبط.. يعنى ماالحناش فى ايدنا الموضوع كله ١٠٠٪.

ولكن أكيد إن احنا هنهدى وبعدين نضرب، ولازم العملية ماتبقاش عملية هدوء كامل كما تريد اسرائيل. عملية التهديد، أنا رأيى إن احنا عملية التهديد لا نهتم بيها وقد نتعرض، يعنى بنعمل دفاع دلوقتى على قدر الإمكان. والحقيقة يجب إن احنا نقدر الأمور قبل ماتحصل، يعنى بعد عملية نجع حمادى اضطرينا نعمل عمليات الحواجز اللى موجودة على القناطر، والعمليات دى الحقيقة لازم نفكر ايه تانى ممكن يحصل بهذا الشكل؛ لأن هم اليهود طريقتهم إنه بيفكر باستمرار يديك حاجة جديدة.. يعنى العملية اللى عملها الآخر عملية جديدة لكن ماعملهاش قبل كده.. اللى هى يرمى ألغام فى المياه علشان تنفجر لما توصل عند القناطر.

ودلوقتى الحقيقة معمولة، أنا شفت القناطر فيه نطاقين وفيه على القناطر الجديدة نطاق واحد.. الكبيرة. الحقيقة اذا كنا نقدر نعمل نطاقين أو تلاتة من الحتة الفاضية اللى شوفتها حطوا فيها نطاق واحد، هى لو نعمل فيها نطاقين أو أكثر ونقدر؛ لأن اذا كان فيه ٣ ألغام أول لغم هيفجر أول نطاق تانى لغم.. اذا كان فيه نطاق واحد يبقى اللغمين التانيين هيمشوا.

بعدين الدفاع بالبالونات برضه فى القناطر موجود كويس، وبعدين القوة المضادة للطيارات كويسة.. الى آخر هذا يعنى الى آخر هذه العمليات، ايه الحقيقة المنتظر إنه يحصل.. ضرب الأهداف الاقتصادية.

كان فيه هنا رئيس التحرير الـ Washington Post، وبعد ما مشى من هنا راح اسرائيل وبعت جواب بيقول: إنهم عايزين يضربوا أهدافنا الاقتصادية، وبعدين بيقول: إنه كان جاى متصور إن احنا هنا هناخد خط متشدد، وإنه هيروح اسرائيل هيقابل جولدا مائير اللى هى تمثل الـ grand mother فوجد العكس؛ لقانا إن احنا هنا متساهلين ووجدهم هناك متشددين، وإن الست دى بتتكلم بمنتهى البرود! الحقيقة باين الموضوع إن مافيش تفاهم فى هذا الأمر قريب.

فالحقيقة لازم يكون عندنا بنقّدر ايه اللى ممكن يحصل فى أى حاجة من الحاجات بتاعتنا، وإحنا كنا اتفقنا على أساس القوات المسلحة تدرس الموضوع ده.

فوزى: والله درسته وحولته للأخ صدقى وأنا بطالب بالسرعة فى تنفيذه.

عبد الناصر: يعنى هو دلوقتى كونهم يعدوا القنال مستحيل، والحقيقة إحنا قعدنا ليلة برضه نقول ماهى احتمالات العدوان الاسرائيلى؛ يعنى قعدنا وعملنا مناقشة طويلة.. ايه احتمالات العدوان الاسرائيلى؟ يعنى بيضربوا قواتنا بالطيران؟ ممكن، وده موضوع عسكرى بيمشى.. يعنى يضربوا مواقع المدفعية بالطيارات فإحنا عندنا الطيران وإحنا جاهزين. وإحنا باستمرار دلوقتى عندهم جوا، يعنى من ٣ أيام كان فيه عندنا ٢٢ طيارة جوه سينا وصلوا لغاية تقريبا نص سينا، بعدين بعد الظهر طلعوا وصوروا تانى وماحدش اتعرض لهم؛ فهم برضه جم لكن دخلوا من جنوب بورسعيد ولفوا ماخدوش دقيقة فى العملية. فاحتمال الضرب بصواريخ من هليوكبتر، وعنده الصواريخ وبعدين هو عنده حتى الـ SS11 ده ولاّ الـ SS12 يقدر يضرب منه من الهليوكبتر أو يضرب النابالم أو يضرب أهداف اقتصادية.

فوزى: والله يافندم بالنسبة للأهداف الصناعية أنا بطالب بحمايتها بس ضد الشظايا، لكن ليه أخسر الماكنة الغالية نتيجة شظايا موجودة؟! فممكن الارشاد يتم وكل مصنع ولاّ كل حاجة غالية موجودة فى الدولة بنقيم عليها حاجة تقيها ضد الشظايا وعلى ارتفاع صغير مش ضرورى على ارتفاع كبير، القنبلة اللى تيجى على ١٠ متر أو ٥ متر شظاياها تيجى على الماكنة تخسرها.. هو ده كان المقصود.

عبد الناصر: الحقيقة أنا بعتبر أولا الأفضلية الأولى للقناطر، لازم نكون مستعدين فى جميع القناطر ياأخ قناوى، إن اذا حصل ضربة فى أى قنطرة إن احنا نقفل الحتة بحيث إن العملية تمشى؛ لأن هو مش هيدمرها كلها هيعمل فيها شرخ.

قناوى: أنا كنت كاتب يافندم مذكرة طويلة بخصوص ماذا يحصل فى الضرب، وايه اللى نعمله فى الاصابات المختلفة، وكلمت صدقى بيه علشان يطلع عليها. يعنى طبعا الموازنات المختلفة يعنى لما يحصل حاجة نعمل ايه فى القناطر دى كلها.

عبد الناصر: هل إنتو جاهزين فى هذا ولاّ كتبتوا ورق بس؟

قناوى: لا يافندم بنشتغل، إحنا الفكرة كلها إنه يتوقف؛ لو ضرب مثلا وكسر فى العقود بتاعت القناطر دى ماتهمنيش أوى لأن أقدر أسند البغال مع بعضها وأشتغل بالعقود وأعملها خرسانة مسلحة، لكن اذا أراد مثلا البغال نفسها فتحة أو فتحتين أو تلاتة كل واحدة منهم لها ترتيب. هو أول ترتيب إن أنا عندى بلوكات كبيرة، بعمل بلوكات كبيرة أقدر أرميها فى المجرى بتاع اللى اتكسر من القناطر، وفى الوقت نفسه لما أحوش المياه بعض الشئ أقدر أبنى جدار صغير بين البغال وبعضها، وبعد كده أقدر أرفع المياه. انما يجوز فى حالات خاصة لما نكسر ٣ بغال أو ٤ يجوز إن أنا هضطر أوطى المياه فى بركة القنطرة المصابة؛ دى اللى هتخلينى طبعا أوطى المياه عن الترع اللى أخذة من أمام القناطر، انما شئ لابد منه إننا نخضع علشان أحط البلوكات وأقدر أحميها مؤقتا لغاية ما أسد العين، لازم أوطى المياه شوية لمدة يومين.

عبد الناصر: هل جاهزين فى الفترة دى لمدة قد ايه؟

قناوى: لمدة ٣ – ٤ أيام كده يعنى لازم المياه..

عبد الناصر: هل مثلا جاهزين بالرفع ندى مياه فى الترعة دى ويكون عندنا مكن؟

قناوى: ماأقدرش أرفع الترعة دى.. يعنى مثلا الترع الكبيرة دى بتاخد مش أقل من ٣ مليون و٥ مليون و١٠ مليون.

عبد الناصر: فى اليوم؟

قناوى: فى اليوم أيوه فيه ترع بتاخد ٣٠ مليون متر مكعب، ودى طبعا ماأقدرش آديها مياه انما أنا فى مثل هذه الحالة كل الآبار البحارى هنشغلها ارتوازى.. على طول نحط ايدينا عليها ونشغلها ارتوازى، فى الوقت نفسه اذا كان مثلا نجع حمادى انضربت وإسنا ماانضربتش أقدر أوصل الى الفؤادية، مثلا يعنى أقدر الترع الطويلة أوصلها للترع الصغيرة وهكذا..

عبد الناصر: يعنى هو المطلوب الحقيقة إن يبقى عندكوا خطة كاملة لمقابلة جميع الاحتمالات، مانجيش لما يحصل حاجة ونقول نعمل ايه، ويكون التشوين موجود جنب القناطر والكتل اللى إنت بتقول عليها دى موجودة جنب كل القناطر. وأحسن إن احنا مانستخدمهاش يعنى مش نقول ليه هنجيبها ويمكن مانستخدمهاش! بيبقى يعنى نجيبها ويبقى كويس أوى لينا إن احنا مانستخدمهاش، ويبقى كل عملية من دول لها خطة الحقيقة؛ لأن وأنا فى تقديرى إن هو ماقداموش علشان يضربنا ضربة جامدة غير القناطر.

قناوى: اللى بتقوله ده أهم حاجة الحقيقة، وأنا برضه آخد بالى من الحكاية دى وعملت بلوكات كبيرة، فيه ٢٥٠ واحدة فى نجع حمادى دلوقتى، وفيه حوالى ٤٠ فى أسيوط وفيه فى إسنا كمان بنشتغل فيهم دلوقتى وأقدر أودى من نجع حمادى الى إسنا فى حالة الاستعجال، وعامل ترتيب أنا وزعته على المفتشين والمهندسين ايه اللى يقدروا يعملوه.

عبد الناصر: بالنسبة لكل حالة؟

قناوى: بالنسبة لكل حالة، لو حبيت سيادتك يعنى أبعت صور.

عبد الناصر: لا.. يعنى.

فوزى: محطات الكهربا وكبارى المواصلات.

عبد الناصر: هو دلوقتى خط الكهربا بقى بتاع السد العالى، وأنا طلبت من الفريق فوزى إن احنا نلغم المنطقة كلها على أساس الصيانة نأجلها لغاية..

سليمان: لأ.. يعنى هو إحنا عندنا أبراج عادية.

عبد الناصر: لأ.. فى الحتة اللى فوق الهضبة فى الحتت اللى بره الوادى؛ لأن هو مش هييجى فى الوادى هو هييجى فى الحتت اللى بره.

سليمان: كله بره الوادى.

عبد الناصر: كل الخط؟

سليمان: فيما عدا الفيوم وحتة صغيرة فى إسنا، انما كله بره الوادى على بعد ٥٠ – ٦٠ كيلومتر من النيل، كله فى الصحراء وبعدين أصعب حتة للنزول فيها هى الهضبة.

عبد الناصر: اللى نزل فيها دى؟

سليمان: آه.. يعنى هو اختار حتة يقدر ينزل فيها بالهليوكبتر، يعنى معمول دراسة كاملة عن العملية الحتة دى بالذات هى أحسن حتة ينزل فيها الهليوكبتر ويضرب فيها الجنديين دول، وبعدين فيه حتت تانية لو نزل بالهليوكبتر تدشدش.

عبد الناصر: طيب ماهو إحنا الحتت اللى هى يقدر ينزل فيها ويطلع فيها على الأبراج دى هى بنلغمها، مانكتفيش بالتلغيم..

سليمان: اتلغمت.

عبد الناصر: لأ.. أنا عايز أكتر.. عايز أكتر من كده الحقيقة يعنى عايز الحتت اللى يقدر ينزل قريب منها بنلغمها برضه.

فوزى: أنا ماعنديش مانع من ناحية التلغيم، بس التلغيم من غير حراسة مالهاش لازمة.

عبد الناصر: ليه حراسة؟

فوزى: هيشيلها.

عبد الناصر: هياخد عملية طويلة بالليل، يعنى إحنا عايزين برضه بالنسبة للداخلية يعملوا دوريات وممكن نفكر فى دوريات، لكن هو دلوقتى هييجى يقطع لنا الخط كل يوم والتانى.

سليمان: إحنا نقدر نصلحه بسرعة مايجراش حاجة، يعنى إحنا دلوقتى بنعمل عندنا أبراج.

عبد الناصر: هى العملية أصلها برضه مش على التصليح، العملية عملية نفسية والاستراتيجية الاسرائيلية مبنية على تيئيسنا. وهو أبا ايبان قال هذا الكلام واتكلم فى هذا قال: الاستراتيجية الاسرائيلية مبنية على الآتى: تيئيس العرب وإن مافيش فايدة هنكسر لهم وسطهم ومش هيكسبوا أبدا أى معركة معانا. فالعملية الحقيقة – بصرف النظر عن التكسير يعنى – هى العملية هى عملية كيف نمنعه من تحقيق هدفه الاستراتيجى؟ استراتيجية سياسية إنه بييأسنا الحقيقة لما ييجى تانى؛ لأنه جه الدور اللى فات ونسف البرجين وقطع الخط، وإحنا قلنا: لأ.. ماعملش حاجة. لكن أنا أتبلغت بالليل إن الكهربا اتقطعت فى الفيوم واتقطعت فى بنى سويف، بعدين بلغونى بعد كده إن المحطات اشتغلت واتصلحت. ممكن يعمل عملية أكبر بعد كده، الحقيقة لازم نجهز على أساس ممكن يقع فى لغم بنعمله.. نعمل ترتيب.

جمعة: هو سلاح الحدود يافندم ماعرفش هو أحسن حاجة.

هويدى: يعنى هى لو كل كتيبة حدود خدت جزء، وهم ناس فعلا مشاكلهم الادراية بتبقى بسيطة.

عبد الناصر: هل فيه كتايب حدود؟

فوزى: لا.. عندنا أفواج واخده دلوقتى البحر الأحمر.

زكى: تسمح لى ياريس، هو دلوقتى الموضوع ده مش منتظر إلا بس فى الفترة اللى فيها القمر فى الغالب، يعنى اللى يحسن أن نكون فرقة مخصوصة نركزها.. يعنى نسحب مجموعة مش هتشتغل إلا ٥ أيام وترجع تعود الى قواعدها.. من مدة ٥ الى ٦ أيام.

عبد الناصر: أصل العملية عايزة ترتيبات ادارية كبيرة، فلما تسحب إنت عارف هطلّع أى مجموعة؟

زكى: لمدة ٥ أيام ويرجع؛ لأنه فى عملية معينة ٥ أيام كل شهر ونركز عليها وتبقى فرقة مجهزة لكده.

عبد الناصر: أهم بيبحثوا.. نبحث الموضوع.

فوزى: هو فى الأصل فيه تنظيم موجود بين وزارة الادارة المحلية وبين الداخلية على قوة موجودة للحراسة.

سليمان: إحنا عندنا ألف عسكرى من البوليس يحرسوا الأهداف اللى إنت ماتحرسهاش، بعدين يعنى إحنا حصرنا الأبراج المهمة اللى هى الأبراج العالية والأبراج الخاصة لقيناهم حوالى ٧٠ برج غير اللى محميين داخل المحطات؛ الـ ٧٠ برج دول اللى احنا بنعمل عنهم دراسة خاصة.

فوزى: لا.. نلغم دول يافندم.

سليمان: أفندم؟

فوزى: نلغم دول بالذات.

سليمان: لأ.. مش كلهم فيه حتت تقدر تلغمها، يعنى اذا كان فى الريف أو فى مناطق مسكونة مانقدرش نلغمها علينا إننا نحرسها.

فوزى: لأ.. هو مايجيش فى منطقة مسكونة زى ما بيقول سيادة الريس.

عبد الناصر: لأ.. هو لازم يروح فى حتة ينزل فيها وينزل بالراحة وضامن ١٠٠٪ لكن بعد كده الحقيقة لازم برضه نعتقد إن هو علشان يكسب المعركة بتاعته دى ماعندوش مانع إنه ياخد risk بسيط.

تبحثوا موضوع الخط ده لأن برضه هو الخط ده مجرب، وبعدين هى عملية نجع حمادى وأنا بقول: إن هو برضه فى نجع حمادى حافظ حتة وسكة وحتة والتنزيلة، ويمكن حاطت أجهزة من اللى بتساعده على النزول.

فوزى: هو حافظ المنطقة زى ما سيادتك بتقول.

عبد الناصر: والعملية حتى الهيلوكبتر بتاعتها توصل أى واحد، بدليل إن العملية الأولى والعملية التانية عملهم فى نفس المنطقة هناك. لكن هذا لايمنع إنه ممكن يروح حتة تانية؛ فبرضه خط الكهربا لازم نشوف الحقيقة وناخد برضة العملية إنها يمكن نفسية أكثر منها ييجى يضرب لنا برجين ويمشى. يعنى إحنا عايزين ييجى يضرب لنا برجين لكن ينفجر فيه لغم بيروح له طيارة بيروح له كام عسكرى من عنده. عملية أول امبارح بنقول: جم ٣ قوارب وضربناهم، قال: لأ.. امبارح بيقول: ماحصلش هذا الموضوع! علشان قدمنا الشكوى للأمم المتحدة النهارده القتلى بتوعه طلعوا فى القناة.

فوزى: واحد تانى هييجى بالليل النهارده.

عبد الناصر: فليه بييجى بيقول لأ؟ برضه العملية هى عملية نفسية، بعد كده القناطر بعدين خط السد العالى محطات الكهربا.

فوزى: الأولانية مصادر المياه والتانية الكهربا والتالتة كبارى المواصلات.

سليمان: أنا حسبتهم ٢٥ ألف، يعنى دول اللى يجب إن احنا نركز عليهم مانوزعش مجهودنا بالنسبة لبقيتهم؛ يعنى اللى هم القناطر اللى على النيل، زائد خزان أسوان والسد العالى، وبعدين أكبر ست محطات كهربا، المينا بتاعت اسكندرية، وبعدين قناطر كبارى السكة..

فوزى: يعنى ٣ أهداف بيها شكل نوعى، مصنع الكلور بتاع اسكندرية، الذرة فى انشاص، مصنع البارود الاسود الوحيد.

سليمان: محطة السبتية.

عبد الناصر: هيوصل السبتية ازاى؟ هيعدى على سوق السمك هناك! (ضحك)

سليمان: لا.. لا أنا فكرت برضه ياسيادة الريس فى هذه المرحلة.. بافكر فى حاجة تانية.

عبد الناصر: تخريب يعنى؟

سليمان: لأ.. مش تخريب، أنا بفكر فى غارات جوية كبيرة يعنى يقدر يحقق بيها أغراضه اللى هو يستهدفهم.

عبد الناصر: آه.. طبعا إحنا لما بنتكلم على القناطر الخيرية لازم غارة جوية مش كوماندوز الحقيقة.

سليمان: هو الحقيقة إحنا عملنا كل ما يمكن بالنسبة للكوماندوز دلوقتى، انما الخطوة التانية اللى هى الغارات الجوية دى اللى عايزة مننا الحقيقة تفكير أعمق شوية؛ لأنه ممكن إنه يحدث أضرار جسيمة.

فوزى: هى دى اللى بطالب بيها.

سليمان: يعنى بالرغم من إن خزان أسوان والسد العالى وفرنا له أكبر حماية ضد الغارات الجوية بالقوات اللى موجودة هناك، انما الناس اللى بيشتغلوا هناك بيشتغلوا تحت ظروف رهيبة، لأن مافيش عندهم فرصة للاستعداد.

عبد الناصر: للاستعداد يعنى ايه؟

سليمان: مايقدرش يشترك إلا بعد ما يكون الـ ٢٤ ساعة ماسك مستعد يعنى.

فوزى: هو الواطى هو اللى محتمل ومابيديش انذار.

عبد الناصر: يعنى إحنا دلوقتى ودينا رادار فى الجنوب مش كده؟

فوزى: أيوه يافندم.

عبد الناصر: وبعدين هم حتى الطيارات اللى جت الآخر دى خدنا انذار من القصير، يعنى القصير ادى إنه شاف طيارات.. بلغ يمكن التبليغ وصل متأخر لكن بلغ قبل وصول الطيارات، وبعدين دلوقتى فيه رادار واتحط فى القصير.

فوزى: القصير فيه وبناس فيه.

عبد الناصر: وبناس فيه ويبقى العملية ماشية على أساس نربط المنطقة كلها.

فوزى: بس ده بالنسبة للعالى فقط.

عبد الناصر: العالى.. آه.

زكى: هو نفس الرادار مش متوفر الواطى؟

عبد الناصر: مافيش لأ.. الطيارات اللى دخلت بورسعيد ماطلعتش على الرادار، اللى هم دخلوا الستة بتوع أول امبارح.

زكى: الروس مايرضوش يدونا الرادار الواطى؟

عبد الناصر: مافيش.. بيقولوا مافيش!

زكى: ولا بعملة حرة مثلا؟

سليمان: والواطى قصير؟

عبد الناصر: بيقولوا مافيش حاجة اسمها رادار واطى.

سليمان: يعنى الواطى برضه مداها قصير يعنى ميديناش فرصة انذار لناس تستعد.

زكى: يعنى مش معقول مافيش فى أى حتة نقدر نشتريها!

عبد الناصر: مافيش حاجة، يعنى المفروض فوزى أصلا هو دى شغلته بيقولوا: مافيش حاجة اسمها رادار واطى لأن الكرة الأرضية لما بتلف.. مش كده؟

فوزى: مضبوط.

عبد الناصر: بيدى eval، مين بيدى قد ايه؟ مافيش يعنى لغاية دلوقتى. فيه سؤال.. هل فيه رادار واطى أو مافيش؟ لغاية دلوقتى أنا بقول: مافيش رادار واطى يعنى ماثبتش لغاية دلوقتى إن فيه رادار واطى.

فوزى: واللى يقول فيه رادار واطى يبقى يقصد بيها البيبون، زى اللى موجود فى مطار القاهرة الدولى بيدى من ١٥ الى ٢٠ ميل.

عبد الناصر: آه يعنى..

زكى: أُمال الرادار اللى كان متركب على المراكب الروسى، قال: إنهم بتكتب الطيارات قبل ما بتيجى هنا ازاى؟!

فوزى: الإريل..

عبد الناصر: وعلى البحر.

زكى: طب ما نعمل حاجة زى كده تبقى على البحر الأحمر.

فوزى: لازم يكون air born radar هيطلعه فوق.

زكى: نعمل كده نجيب مراكب صغيرة ويركب عليها حاجة زى كده.

جمعة: لو سمحت لى سيادتك يافندم، يعنى كلام السيد وزير الحربية دلوقتى اللى هو خايف من الرادار الواطى، وبعدين بيطلب الحماية ضد الطيران الواطى على الأهداف بتاعتنا، طب كيف نوفر الحماية ضد الطيران الواطى بالنسبة لهذه الأهداف؟ يعنى أنا فى تصورى إن فيه ناس مسؤولة على الأقل هتستخدم الأسلحة الصغيرة ضد الطيران الواطى وتكون مدربه – دى الطريقة الوحيدة – يعنى سواء كانت قوات مسلحة أو داخلية.

فوزى: باتكلم بالنسبة للتحصينات السلبية وبالنسبة للمصانع ضد الضرب العادى بالطيران.

عبد الناصر: هو أنا برضه بدى أقول حاجة بصرف النظر عن الموضوع ده، اذا جبنا رادار واطى واذا جبنا رادار عالى اذا كان فيه غارة جوية لازم هتدخل مش هنقدر نمنع الطيارات كلها، فلازم عدد من الطيارات هيوصل اذا استخدمنا الصورايخ وكل حاجة، هيحصل ضرب.. الضرب ده فين؟ مابنعرفش. وهذا يستدعى الحقيقة الدفاع الايجابى والدفاع السلبى..

الدفاع الايجابى اللى هو الصورايخ والمضادة ضد الطيارات العالى والواطى، وبعدين إحنا يعنى بنزود الحقيقة يوميا.

بعدين بعد كده الدفاع السلبى هو ده اللى احنا بنتكلم عليه، يعنى إفرض قنبلة نزلت على مصنع الحديد والصلب، الشظايا بتاعت القنبلة اذا كان المصنع متساب بهذا الشكل بتخسر مكن كتير جدا. لو بنعمل وقاية، وأظن فيه طريقة لهذا واتعملت فى بلاد تانية إنه بيعمل الحواجز الصغيرة، فالحتة اللى تنزل فيها القنبلة هى اللى هتتأثر وباقى المصنع مايتأثرش تبقى خسارتنا فى هذا قليلة. هو ده الحقيقة المطلوب اللى احنا نعمله بالنسبة لصناعتنا؛ على أساس اذا جت غارة ناجحة على ناحية ليها تأثير اقتصادى بيبقى تأثير هذه الغارة تأثير ضعيف جدا.

جمعة: فيه كتير من المصانع معمول.

عبد الناصر: كده؟

جمعة: أيوه.

صدقى: هو الحقيقة أغلب المصانع يافندم الآلات جوه عنابر فهى متغطية، فدى هتتعرض فى حالة ما تيجى مباشرة على العنبر من فوق. النوع من المصانع اللى بيشير اليه الأخ فوزى يمكن حاجة زى الحديد والصلب.. الفرن ده آلة واقفة كده يعنى، أو معامل تكرير البترول دى ماهياش جوه حيطان، الحقيقة إن احنا نحمى دى بالارتفاع بتاعها صعب أوى، هو كل اللى هنعمله الكلام اللى سيادتك بتقوله دلوقتى إن يبقى فيه حواجز حوالين الموقع.

عبد الناصر: صغيرة مش عالية هو الصغير.

صدقى: بحيث إنها تحوش الشظايا من إنها توصل.

رفعت: لأ.. هو فيه فى فيتنام بيعملوا فى المصانع حوالين كل آلة ساتر، وبعدين بيعمل خنادق بحيث العمال لما يحصل غارة بيخرج بره المصنع.

صدقى: لأ.. هى يعنى أغلب المصانع بتاعتنا آلات جوا عنابر يعنى محمية بحيطان عنبر.

رفعت: لأ.. يعنى فى داخل العنبر نفسه تكسيات حوالين كل آلة لها قيمتها يعنى.

صدقى: يبقى لازم تبقى direct، دلوقتى يعنى اذا أصيب نفس العنبر ده موضوع تانى.

عبد الناصر: آه.. دلوقتى اذا أصيب العنبر، هل هتصيب العنبر كله هتروح الشظايا هتبوظ كل المكن اللى فى العنبر؟

صدقى: لا.. هو سيادتك القنبلة هتيجى فى السقف يعنى أول حاجة هتتدمر.

عبد الناصر: السقف؟

صدقى: السقف الآلة تحت، بقى الكلام اللى بيتقال يعنى إفرض إن فيه آلة موجودة وبعدين ماحواليهاش حيطان القنبلة لو ضربت هنا الشظايا هى دى بقى اللى عايزة حماية، نوع هذه المصانع هى مصنع الحديد والصلب الأفران بس، ومعامل التكرير قليل أوى من الحاجات دى، يمكن محطات الكهربا المحولات أيضا فيها هذا، لكن الباقى كله اللى الآلات جوه عنابر، فإذا ضربت القنبلة بره العنبر حيطة العنبر حايشة، اذا جت على العنبر يبقى السواتر اللى بره دى ماتفدش.

عبد الناصر: هل تعملوا اجتماع تبحثوا هذا الموضوع الحقيقة وتجيبوا حتى ناس من الفنيين.

فوزى: عندى لغاية دلوقتى خطط كثيرة وأمثلة كثيرة.. المصنع العريان يبقى كذا ومصنع كذا.. فيه استشارات كثيرة.

عبد الناصر: يعنى الحقيقة إحنا دلوقتى بنركز على الكوماندوز، لكن متهيألى مرحلة الكوماندوز دى هتنتهى وهتبتدى مرحلة غارات جوية. وبعدين هم عندهم أهداف، يعنى أنا شايف أهداف وشايف صور وشايف صور فى حيفا وفيه حتى ايلات شايف صور، فى حيفا مصنع سماد ومصانع أخرى سهل ضربها، لكن الحقيقة كل ما نستنى شوية تبقى قدرتنا على الضرب أكتر. يعنى إحنا ماحناش عايزين نتعجل باستخدام القوات الجوية، وهم أيضا متهيألى مش عايزين برضه يستخدموا؛ لأنهم باستمرار بيصمموا على إنها كوماندوز، ولو إن اللى حصل فى نجع حمادى ماكانش كوماندوز ولا فى ادفو، لأن الطيارات.. وهل هى طيارات هليوكبتر أو غير هليوكبتر؟ ماحدش يعرف برضه. فالحقيقة بالنسبة للكوماندوز بنعمل احتياطاتنا، بالنسبة للغارات الجوية لازم نعمل أيضا احتياطاتنا بالنسبة للدفاع الايجابى للقوات المسلحة. بالنسبة للدفاع السلبى، طبعا فيه كلام ممكن ييجوا يضربوا لنا الكبارى فى القاهرة، بالنسبة للطيران الواطى كل دى الحقيقة عمليات إحنا بندخل فيها بعدين.

الحقيقة العملية الأساسية برضه اللى قدامنا اللى هى منع ضرب القوات الجوية، وده الموضوع الأساسى اللى احنا بنركز عليه بالنسبة للوقاية وبالنسبة أيضا للدفاع.

ايه تانى يافوزى؟

فوزى: وبعدين لو نكتر الرمل حوالين المصانع أو حوالين الأهداف.

عبد الناصر: علشان؟

فوزى: بدل وسائل الاطفاء.. وسائل الاطفاء فى البلد عندنا ضعيفة.

عبد الناصر: بالرمل؟

فوزى: عادى خصوصا فى ميناء الاسكندرية مشكلها كبير جدا.

عبد الناصر: طيب ماتطلع بقى التوجيه بالنسبة لهذا الموضوع.

فوزى: عندى استعداد يافندم إن كل مصنع يتحط له الحاجة المثالية بتاعته، الناحية الاقتصادية تكون هدف فى الموضوع وبس منع الشظايا إنها تعمم الخسائر بتاعتها فى المصنع.

صدقى: ولو سمحت سيادتك، فيه مستشارين عسكريين هم بيضعوا لنا خطة لكل مصنع وإحنا بنفذها، يعنى نفذنا هذا، فلو بييجى توجيه من سيادة الفريق الى المستشارين العسكريين بالمطلوب هيقول لنا نعمل ايه وإحنا ننفذ.

فوزى: عندى استعداد آه.

صدقى: فيه موضوع يافندم لو سمحت، لما إحنا عرضنا هنا موضوع السويس قلنا: هنوقف معامل لكن معمل السماد بتاع السويس مش هنوقفه، إحنا وقفناه لأنه يعنى معرض للضرب. والحقيقة نفس العمال مش عايزين يشتغلوا وفيه خطورة كبيرة جدا إنه ينضرب، فهنضطر وأنا قلت لهم الحقيقة يوقفوا.

جمعة: كان فيه يافندم قرار بايقاف مصنع السماد.

عبد الناصر: ايه؟

صدقى: لا.. بس علشان أنا لما عرضت هنا كان القرار إن احنا نوقف معامل التكرير لكن قلنا مصنع السماد ممكن، لكن الحقيقة العمال نفسهم مش عاوزين يشتغلوا، وبعدين نفس العملية هناك يعنى كل يوم يمكن من ١٠ – ١٢ مرة بيقولوا لهم: انزلوا الخنادق فالمصنع نفسه مش عارف يشتغل.

عبد الناصر: أى ضرب على السويس.

صدقى: يعنى حتى حالة العمل لا تسمح بالاستمرار فى العمل، وأنا عملت مذكرة بالأعباء الاقتصادية نتيجة لهذا، لأن طبعا كنا بننتج بما يعفى عن الاستيراد هنضطر نستورد شوية سماد زيادة، حضرت البيانات اللى خاصة بيها وهبعتها للأخ حسن. فيه مشكلة خاصة بيها أيضا، اللى هى حمض الأزنتيك المركز كانت بتاخده القوات المسلحة من المصنع لما وقفنا فيه مشكلة نحاول نحلها.

زكى: هو بالنسبة للطيارت كأهداف، دلوقتى مخابئ الطيارات اللى فى طريق السكة الزراعية، هو فى الطريق الزراعى جزئين.. منقسم لجزء فيه شجر والمنطقة اللى فيها المطارات مافيش.. دى بيتعرف على طول أول مطرح من الطيارات، بالتالى ياإما الطريق كله يترص ياإما..

عبد الناصر: يعنى المطار معروف؟

زكى: بس ده محدد مطرحه.

عبد الناصر: لا.. لا.. ده هم جم وصوروه فى أيام ما كنا بنعمله، أيام ماكانش عندنا حاجة جم هناك وصوروا المطار، يعنى سواء حددت أو ماحددتوش فمعروف، وحتى اذا جم أو ماجوش الحقيقة لا يمكن اخفاء مطار يعنى عملية بهذا الشكل واللى طالع اسكندرية! ده يعنى الأمريكان اللى كانوا بيجيبوا معلومات عن الأهداف مش اليهود.. الأمريكان!

زكى: أنا أفتكرت فيه طيارات تانية.

عبد الناصر: أيوه ماكانش فيه لجوه قصدك.

زكى: أنا بتكلم اللى على الطريق نفسه.. المطار اللى على الطريق على طول.

عبد الناصر: لأ.. هو فيه مطار فى السكة جوه.

زكى: لا.. أنا بتكلم على المبانى اللى بتخش فيها الطيارة.. مخابئ الطيارات دى اللى على طول على السكة اللى زى البيوت.. معمولة فى شكل بيوت دى على طول على السكة.

حجازى: هو فيه مشكلة يافندم بتبان كل شوية فى المناطق زى السويس واسكندرية بالذات؛ الدخان إن هو يتنقل خارج المنطقة الجمركية فى اسكندرية بالذات، يعنى الدخان وبعدين فى السويس فيه تكدس فى البضايع لأن شركاتنا مابتسحبش البضائع بتاعتنا. فالحقيقة عاوزين توجيه برضه بسرعة السحب من المناطق، بعدين فيه ٥٠٠ طن بضاعة موجودة فى..

عبد الناصر: هو الحقيقة سهل بنقول شركة كذا وشركة كذا، بنبعت للوزير بنقول له: الشركة دى تيجى والشركة دى تيجى والشركة دى تيجى، ورئيس مجلس الادارة اللى مايروحش يرفده.. يعنى بعد ما يروح له الجواب بأسبوعين بتيجى تقول لى إن الشركة دى ماشالتش نقول له روح.

صدقى: هو بالنسبة للدخان، الحقيقة المشكلة كانت الشركة واخدة على إنه تخزين الكمية منها فى الجمرك، وبعدين أنا الحقيقة من سنة جيت لقيت إنهم مالهومش استثمارات لبناء مخازن، وافقت لهم على بناء المخازن، على مالاقوا الأرض اللى يقدروا يبنوا فيها المخازن والمخازن بتتبنى. فيه مشكلة هو فين يحطوا المخازن تنفيذا للكلام ده؟ حتى حاولوا إنهم يخزنوا فى المبانى بتاعت المعرض، قالوا لهم: لأ.. ماتقدروش تخزنوا لأن فى يوليه هنحتاج للمعرض. يعنى هم مستعدين يشيلوا لكن بس مش لاقيين حتة ينقلوا فيها؛ فأنا الحقيقة فكرت إن فيه مبنى معمول فى المحلة آلاته لسه ماوصلتش، هخليهم ينقلوا الدخان الى المبنى اللى موجود.

حجازى: الجزء بتاع المعرض اللى فى مدينة نصر يافندم اللى كان بيتعمل معرض والخرسانات كلها موجودة.. ده لو يقدروا يستخدموه.

عبد الناصر: حاجة تانية؟

عكاشة: سيادتك يافندم قلت لنا: إن فيه ٣ مسائل تعرقلنا وتجعلنا غير قادرين على اتخاذ المبادرة فى أى شئ؛ اللى هى مسألة الطيران والطيارين ومسألة معدات العبور ومسألة العربيات نص الجنزير. هل نستطيع أن نستمع من السيد الفريق وزير الحربية عن هذه الموضوعات؟

عبد الناصر: متهيألى مش ضرورى.. يعنى! (ضحك) هى الحاجات دى ماشية، وطبعا مثل ما أنا بقول فى الأول: كان لازم تفهم بنتأخر ٣ أشهر أو بنتقدم ٣ أشهر حسب العملية؛ يعنى عملية ٣ أشهر دى هى بتدخل فى العملية لكن مافيش داعى نقول التفاصيل ايه جه وايه ماجاش، لكن هى العمليات دى هى العمليات الأساسية يعنى.

جمعة: مينا اسكندرية يافندم، وأنا رحت اسكندرية – بناء على توجيهات سيادتك – ورحت للمنطقة اللى حوالين اسكندرية.. اللبان والجمرك، والحقيقة منطقة مكدسة جدا انما من الصعب إن إحنا كل حتة أرض هنعمل فيها خندق، لكن مالهاش حل يعنى؟

عبد الناصر: وهى هناك القنبلة بتوقع ١٠٠ بيت.

جمعة: طبعا وكنا نهجر الناس دول الى مناطق أخرى فى اسكندرية عملية صعبة؛ لأن حتى الاسكان فى اسكندرية موقفه وحش جدا. المينا بقى تحتاج الحقيقة، وأنا كنت اتكلمت مع السيد الفريق فوزى على قيادة عسكرية تتولى الدفاع المدنى بالذات مع الدفاع العسكرى.

عبد الناصر: خدوا هم القرار بهذا، فيه سلطتين هناك أو ٣ سلطات هناك.

فوزى: من قاعدة لقاعدة والخط تحتيه كل الهيئات وكل القوات المسلحة.

جمعة: بس هو المهم الدفاع المدنى لأن مافيش أى تعليمات هناك خاصة بالنسبة للدفاع المدنى.. ودى نقطة مهمة.

فوزى: هى بس التعليمات ماطلعتش.

جمعة: بالنسبة لمطار القاهرة يافندم، الحقيقة برضه عايز نظرة لأن العملية مفككة خالص وبرضه اتكلمت مع السيد فريق فوزى، ومن الناحية العسكرية هو مطمئن للقوات العسكرية ولكن هو ساوى بين الحراسات والدفاع الشعبى؛ برضه عايزين حد نحدده مسؤول عن الدفاع الايجابى مع الدفاع السلبى.

عبد الناصر: هو الحقيقة مطار القاهرة نقدر نعين له واحد مسؤول عسكرى.

فوزى: والله يافندم أنا واخد الدفاع الخارجى والدفاع الجوى، أما موضوع الحراسات ده يعنى..

عبد الناصر: الحراسات اللى هى ايه؟

فوزى: الداخلية.. اللى power station ومحطة كذا يعنى شوية حاجات داخلية.

عبد الناصر: هو اللى جوه، هل هيقدر العدو ينزل طيارات هليوكبتر فى مطار القاهرة الدولى؟

فوزى: لأ.. أنا مستبعد دى، حراسة داخلية واجب إنها تكون موجودة.

جمعة: ماعلش لو حطينا كلام سيادة الريس ده احتمال هل إحنا جاهزين له ولاّ لأ؟ محتمل يعنى إحنا ده ماحطينهوش فى الاحتمال، يقوم ييجى هو طيران واطى لمدة عشر دقايق بدون غرض أكتر ماهو يهز العملية ويطلع تانى.

عبد الناصر: الانجليز عملوا كده فى الحرب التانية، يعنى بعتوا طيارة وعليها علامات ألمانى ودخلت فى مطار ألمانى وعملت؛ هم اليهود ممكن يعملوا أى حاجة اللى هى لا نفكر فيها.

فوزى: لذلك بقول: الحراسة الداخلية مطلوبة، لكل نقطة صغيرة داخل المطار أصول يكون فيها حراسة.

عبد الناصر: طيب ما إحنا نعمل قائد المطار مستشار عسكرى زى اللى احنا عاملينه بالنسبة لكل حتة، مين الناس اللى عندك اللى هم فيه مجموعة كبيرة عندك وبيتولى هذه العملية فى المطار، لأن هى عملية المطار تسمّع.. لو عملوا عملية فى المطار تسمّع الدنيا كلها.

فوزى: نبتعد عن الحاجات الداخلية من المطار كحراسة ماخدتهاش يعنى..

عبد الناصر: لأ.. لأ.. خد هذا المطار كمطار عسكرى اعتبره مطار عسكرى زى مطار انشاص، لهذا يبقى مسؤول عن الحاجات الداخلية؛ لأن هو الحقيقة مش هيروح انشاص. ده إحنا جالنا كلام إن ممكن يجيب طيارات بشراع؛ يروح المطارات العسكرية يجيب طيارات بشراع على أساس إنهم بيفكروا وبيشتروا ويعملوا عمليات بهذا الشكل.

فوزى: بعد اذن سيادتك هلبشها.

عبد الناصر: تلبشها ازاى يعنى؟

فوزى: هيخش أمن فيها وهتخش حاجات أخرى.

عبد الناصر: آه.. الدشم الواقعة اللى هناك العرة دى، اكياس الرمل شوفتها أنا لما رحت آخر مرة مع الملك حسين اللى قصاد صالة المستقبلين، فيه مبنى كده عليه ٥ أكياس رمل يدل على إن احنا يعنى ماعندناش أبدا أى sense.. أنا شوفته يوميها.

فوزى: مش مستخدمة.

عبد الناصر: لأ.. معمولة بطريقة لا تمت الى العسكرية بصلة! قدام الحتة اللى بيوقف عليها الوزراء فى المبنى اللى قدام ده؛ إحنا رايحين بعد بكره يوم التلات بقى هنشوف إنتو هتعملوا ايه! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: تقول حاجة ياریاض؟

رفعت: لو سمحت سيادتك كان فيه تردد كلام من مدة عمليات انزال خلف القوات.

عبد الناصر: إحنا هنا عندنا يعنى ٣ فرق فى القاهرة.

رفعت: لأ.. كل ما تشق طريقها تانى ترجع وتعدى على الضفة الشرقية.

عبد الناصر: يرجعوا تانى للضفة الشرقية؟ ده يبقى شقلباظ! (ضحك)

رياض: عدد الخسائر عنيفة يافندم.

عبد الناصر: دى مستحيلة.. يعنى دى العملية بالليل، ده أنا رحت بالنهار بصيت حولى فى الفرقة المدرعة ماشوفتش حاجة خالص بعد الشروق.. فرقة فيها ٥٠٠ دبابة مش باينة ولا عربية؛ يروحوا فين دول؟! ممكن ده؟

فوزى: لا يافندم صعب، كل المحتمل النهارده إنه ييجى على القناة وطيران ولاّ حاجة وشوية..

عبد الناصر: يعنى الكلام اللى بيقوله كمال رفعت يعتبر صحيح فى الآتى.. ينزل قوة وراء قوتنا على أساس أن تكون خطته إن القوة تطلع هتلتقى.

أحمد: اسقاط مظلات يعنى ٤٨ ساعة.

عبد الناصر: واختراق ولكن اسقاط!

رفعت: هيرجع تانى يعدى.

عبد الناصر: هيجيب معاه معدات عبور يرجع بيها مشاة يعنى.

رفعت: مشاة.

عبد الناصر: ممكن يحصل هذا الكلام، لكن لازم دول يخلصوا يعنى.

فوزى: مافيش خرم فى القنال، الحتة الفوقانية اللى بتعتبر بالنسبة لى أضعف مايمكن التلات؛ مراكب دول بتواصل مضبوطة بتسمع طول الليل، واستنوا عليهم لغاية ما وصلوا الـ ٢٠ متر وبهدلوا الدنيا.. يعنى الحقيقة أعصاب كانت كويسة.

عبد الناصر: هل حد عنده أى تفكير فى أى حاجة يعنى؟

مصطفى: سؤال.. ماجابوش التلاتة ليه؟ يعنى فيه واحدة غرقت واتنين تانيين قالوا إن رجعوا.. يعنى بعض الناس بتتسائل.

عبد الناصر: ما هم المراكب لما تيجى عادة فى عملية زى دى بيكون رابطينها بحبال فى البر التانى، فلو حصل حاجة بيشدوا المركب الناس اللى فى الناحية التانية، إحنا بنعمل نفس العملية؛ فده اتقلب التانيين بيشدوه، بعدين العملية بالليل كلها فى الضلمة ماكانوش فى القمر حتى.

مصطفى: فى الضلمة!

قناوى: فيه جالى خبر النهارده إن السيد محافظ الشرقية اجتمع بمدير المسارح فى الزقازيق، وقال لهم: يعملوا حسابهم إنهم يقدروا يهجروا الموظفين وعائلاتهم الى مراكز أخرى فى حالة بدءهم فيه ضرورة لتهجيرهم؛ فمش عارف ده صحيح ولاّ لأ؟ يعنى لأنه اجتمع بيهم وقال لهم كده: يدبروا لتهجيرهم الى مراكز أخرى خلاف الزقازيق فى المحافظة؛ بحيث إنهم يقوموا بأعمالهم من هذه المراكز بدل ما يقوموا بيها من الزقازيق.

جمعة: هو الشرقية تعتبر محافظة من ضمن المحافظات الأسبقية الأولى.

عبد الناصر: لكن فيه تعليمات؟!

جمعة: لأ.. مافيش تعليمات، أنا متهيألى هو بيعمل تمهيد سيادتك.

عبد الناصر: طب اتصل بيه يعنى مافيش داعى، طب إحنا هانهجر الشرقية؟!

عاشور: الشرقية ماعندهاش تهجير.

عبد الناصر: بالنسبة لأسوان؟ الدفاع عن السد العالى فيه قوات جديدة راحت، ايه رأيك؟

سليمان: أنا بقول بس بيشتغلوا فى ظروف غير عادية؛ يعنى لازم يكونوا مفتحين عنيهم طول النهار وطول الليل.

عبد الناصر: ماهو يعنى بيقعدوا على المدفع.

سليمان: أنا بقول على الظروف هناك ماعندهمش انذار مبكر، أو أقدر أقول إن فترة الانذار دى تكاد لا تكون موجودة.

فوزى: طب ما لضعف وسائل الانذار عندى بارفع درجة استعداد القوات؛ لذلك النهارده بقالهم ٢٣ يوم فيه درجة استعداد كويسة وبالذات عن أسوان.

عبد الناصر: آه.. وإحنا بدنا نسأل.. أولا هل القوات كافية والدفاع كافى؟

سليمان: كافى يعنى أكثر من كافى، هو بس الحاجة الوحيدة إنهم بيشتغلوا تحت ظروف غير عادية.

عبد الناصر: هل محطة الكهربا مدافع عنها.. محطة الكهربا خزان أسوان القديم مدافع عنها؟

سليمان: لأ.. محطة الكهربا، آه طبعا المنطقة كلها مدافع عنها بكتايب الصواريخ والمدفعية.

عبد الناصر: لأ.. وبالنسبة للدفاع الأرضى إحنا عملنا دفاع أرضى فى الأول.

سليمان: معمول.. آه معمول.

فوزى: ولزقت معاه الأمن.

عبد الناصر: والأمن؟

سليمان: لأ.. يعنى كوماندوز مستحيل، انما أنا بفكر فى المرحلة التانية.

عبد الناصر: الغارات.

سليمان: الغارات.

جمعة: مش مطمئن للأمن فى أسوان، وأنا بعت لسيدتك مذكرة النهارده بقترح إن لجنة المخابرات العامة والمخابرات الحربية والمباحث العامة والكهربا والسد العالى على الطبيعة، ويحطوا اجراءات أمن مشددة.

عبد الناصر: هم الروس بلغونى من شهرين يمكن إنهم مش مطمئنين للأمن فى أسوان.

فوزى: وصلنى وعملت رحلتين رحلة علنية ورحلة سرية.

عبد الناصر: للتفتيش؟

فوزى: أيوه يافندم للداخل، مافيش حد يقدر يخش النهارده جوه محطة الكهربا لا رسمى ولا غير رسمى.

جمعة: فى عملية الزوار وعملية المرور وعملية التصاريح والعمال.. أفندم؟

هويدى: فيه ترتيبات أخرى.

فوزى: اتلبشت الزوار، وبعدين خليت المخابرات وبعدين حطيت الشرطة العسكرية راحت تجسس وقفشت الواد بتاعه وخبطوه علقة يعنى.

عبد الناصر: (ضحك)

فوزى: الفكر بتاع الداخلية كمان.

أصوات: (ضحك)

صدقى: مصنع الطيارات.. الخبراء الألمان موجودين، والحقيقة يعنى هو الطيارة حتى الهند بعتت لنا إنها لغت الاتفاق اللى بينا، فمش هنعمل الطيارة! قالوا: إحنا مخليينهم لأنه بنكمل تطوير المحرك اللى احنا بنعمله؛ طب لما يخلص المحرك هل له استخدام؟ قالوا: لأ.. اذاً مخلينه لأغراض فنية بس، فأنا قلت: إن احنا نلغى العقد بتاعهم ونمشيهم.

عبد الناصر: يعنى هو إحنا الحقيقة اذا كنا هنعمل حاجة لازم نعمل مع الشرق، هو لما جه كوسيجن هنا كان وافقوا يدونا الـ licence بتاع الـ ٢١.

صدقى: يافندم ازاى يدونا بس والمصنع مليان خبراء ألمان؟!

عبد الناصر: لأ.. لأ.. يعنى لأ ماكانش فيه علاقة بين هذا وذلك، وافقوا إنهم يدونا لكن كانوا مشيوا فى السكة دى وإنتو مش عايزين العملية دى، وبنخلص لكن بنخلى team الحقيقة من research للصواريخ و team الـ research فى الطياران يبقى عندنا team يعمل research، لغاية بعد كده بنشوف خطتنا هتبقى إيه.

صدقى: ألمانيا الغربية دول اللى موجودين.

عبد الناصر: لأ.. لأ.. من المصريين.

صدقى: بس بستأذن يافندم إن احنا نمشى الناس دول.

عبد الناصر: آه. مافيش حد بالنسبة لأى أهداف.

فوزى: أضفنا الفيوم، النهارده خزان مياه الفيوم حطيناه على كتفنا زيادة.

عبد الناصر: فيه كان موضوع آخر المعيدين اللى مطلوبين للتجنيد، كان فيه كلام إنهم مابيتعينوش – قصدى الخريجين اللى واخدين جيد جدا وهيجندوا – مابيتاخدوش، وفيه ناس تانيين بيتاخدوا.. ماعرفش! إحنا كنا اتفقنا على موضوع المعيدين ده خالص؛ فليه ناس تتاخد مثلا متأخرة عن ناس يعنى العملية مش بالأقدمية؟!

البرلسى: فيه طريقتين فى التعيين يافندم..

الطريقة الأولى: بعد ظهور النتيجة على طول بنكلف العدد اللازم للكليات بترتيب النجاح فى البكالوريوس.

الطريقة التانية: لو ظهرت حاجة أو فضى – ودى أقلية كتير أوى – لو أثناء السنة ظهرت حاجة للمعيدين بيعلن دول متقدمين بيتاخدوا فى ترتيب. برضه هنا جايز مش موجود بعض الناس اللى راحوا العسكرية وماقدموش وبالتالى متاخدوش.. دى الشكوى يمكن زى ماحصل لكن دى قلة أوى.

عبد الناصر: يعنى اذا كان واحد تحت التجنيد مانجازيهوش أو نحرمه من إنه يبقى معيد الحقيقة.

البرلسى: لا.. لا.. اطلاقا.

عبد الناصر: بنشوف والله هذه الشكاوى.

البرلسى: حاضر.

عبد الناصر: فيه مواضيع أخرى؟

قناوى: بس يافندم يعنى فى بورسعيد مش لازم نرش الجناين ونرش الشوارع.. يعنى مش لازم نعمل الحاجات اللى هى زيادة.

مصطفى: هو المتوسط اللى بياخدوه ٥٠ ألف، الاستهلاك بتاع بورسعيد الطبيعى ٥٠ ألف.

قناوى: ده الطبيعى، دلوقتى بيوصل لهم ٢٠ ألف بس.

عبد الناصر: نشوف الجدول؟ بالنسبة للميزانية هتكونوا جاهزين امتى البيان الاقتصادى؟

حجازى: جاهزين، يعنى هو الأخ الدكتور لبيب كان اتصل بيا علشان البيان الاقتصادى، وبعدين قلت له: إحنا منتظرين دلوقتى كخزانة.. منتظرين التخطيط بعد القطاعات ما بتعيد توزيع ٣٥٠ مليون لأنها بتأثر على التموين، فهو كان اتفق معايا إن الباقى هنعرضه فى ٣.. مش عارف الحقيقة.

عبد الناصر: يعنى هم هيقفلوا آخر يونيو ولاّ آخر ايه؟

سليمان: المفروض بعد ما تخلص الميزانية مش قبل آخر يونيو.

حجازى: أنا اديت المجلس تقريبا كل البيانات، مع العلم إنها هتتعدل بناء على التعديلات اللى بتجرى فى التخطيط؛ فسيادتك اذا تفضلت أنا أحسن لى إن أنا أستنى لما آخد كل الأرقام النهائية لأنها بتأثر على التموين.

عبد الناصر: ما إحنا لازم نخلص من هذا الموضوع.. نصل الى وضع نخلص فيه، أنا فاهم إن احنا خلصنا الجلسة اللى فاتت.

جاب الله: أنا طلبت من الوزارات توزيع استثماراتها على المؤسسات علشان يقدر يكمل اعداد البيان، ففيه بعض الوزارات ردت وبعض الوزرات ماردتش لسه، وأنا فى انتظار خلال يوم ولاّ أكثر إن البيانات تيجى.

عبد الناصر: يعنى التلات ده مش هتلحقوا.

زكى: مانعطلش الميزانية، ممكن تطلع الميزانية من غير، يتوزع التفصيل..

حجازى: أنا هقول بيان على أساس الأرقام الاجمالية الخاصة باستثمارات، وإحنا بنعدل بعد كده.

عبد الناصر: آه.. لكن كده إحنا البيان بيبقى منقسم على قسمين.. الوضع الاقتصادى ثم وضع الخزانة أو بيانين؛ بتقولوا بيانين ولاّ بتقولوا بيان واحد؟ وبعدين طبعا هذا البيان عايزين نشوفه هنا.

حجازى: هو الحقيقة إحنا بنطبعه دلوقتى.. بنطبع البيان المالى، يعنى فى التجارب فى السنين اللى فاتت مافيش تجربة واحدة متكررة على نفس الأساس الحقيقة.

عبد الناصر: ولكن هو البيان بيبقى فيه جزء خاص بالوضع الاقتصادى وجزء خاص بالوضع المالى.

حجازى: أنا الوضع المالى جاهز، يعنى على جاهز على ضوء كل الأرقام اللى اتفق عليها فى المجلس وبالاتفاق مع..

عبد الناصر: هل هتقولوا بيان ولاّ بيانين؟

زكى: بيان.

عبد الناصر: مين اللى بيقوله وزير الخزانة؟

زكى: بيقوله وزير الخزانة.

عبد الناصر: مالى واقتصادى.

زكى: مالى واقتصادى وزير الخزانة بندى له إحنا المسائل الخاصة بالاقتصاد بيدخلها.

عبد الناصر: طيب ده موضوع لازم تجهزوه ونشوفه.

حجازى: يعنى يبقى أحسن يافندم لو يتأجل أسبوعين علشان تبقى أرقام نهائية.

جاب الله: أنا فى انتظار الأرقام إخوانا يبعتوها لنا فى خلال فترة قصيرة.

عبد الناصر: يعنى هو إحنا الحقيقة كان مفروض نودى الميزانية المجلس من مارس.

حجازى: دخلت.

عبد الناصر: لأ.. دخلت.. ده تزوير اللى احنا بنعمله!

حجازى: والله يافندم كل الأرقام بيشتغلوا ١٧ لجنة، وأنا اجتمعت معاهم وواخدين كل البيانات.

عبد الناصر: لأ.. ماهى الميزانية يعنى ايه؟ بتقدم البيان الاقتصادى وبتقدم الميزانية وبتقدم كل حاجة وبتروح تقول بيان ويبتدوا يدرسوا، لكن هى دلوقتى الحقيقة معمولة حبى ماقدمناش، اذا كما بنقول إن احنا مجهزناش الأرقام يبقى ماقدمناش! اذا كان ممكن إحنا النهارده الأحد نسيب التلات ده والتلات الجاى على أساس إنه تبعتوا لنا البيان المالى والاقتصادى هذا الأسبوع. واذا كان فيه حاجة يوم الأحد الجاى نشوفها، وبعدين يوم التلات بتروحوا تقولوا والتخطيط تخلص الجمعة دى قبل يوم الخميس، يعنى إحنا النهارده الأحد. وبعدين اذا كان فيه وزارة مابعتتلكش لغاية يوم التلات، تطلبنى تقول لى الوزارة دى مابعتتليش، إحنا النهارده الأحد عندنا الاتنين والتلات يوم الأربع الصبح الوزارة اللى ماتبعتلكش تطلبنى تقول لى الوزارة دى مابعتتش.. ماندهاش استثمارات خالص!

حجازى: بين الأربع وبين الأحد بالنسبة للخزانة لأنه أنا بغير صورة كاملة بناء على الكلام اللى بيجى لى، من عندى دلوقتى بننزل لمستوى المؤسسة والشركة.

عبد الناصر: هل ده هندخله فى الميزانية.. الشركة؟!

حجازى: أمال يافندم.. آه.

عبد الناصر: يبقى بنعقد نفسنا فى روتين كبير جدا.

حجازى: لأ.. ده تمويل، علشان التمويل بس أنا باخد ٧٠ – ٨٠ مليون من الشركات وكذا مليون من المؤسسات.

عبد الناصر: لأ.. يعنى دلوقتى اذا دخلنا بعد كده حتى مايبقلناش حرية إن احنا..

حجازى: لأ.. إحنا مابنعرضش نتيجة الشركات على المجلس.

عبد الناصر: آه.

حجازى: بس وبناخد الاستثمارات بتاعت الشركات بتبان فى المؤسسة، فلازم أجيب التمويل من أدنى الوحدات يعنى؛ وبالتالى هى التوزيعات اللى بتتعمل يعنى أنا جاهز على الصورة الاجمالية، لكن التمويل النهارده بعد ما الـ ٣٥٠ مثلا اتحددت، السادة الوزرا بيراجعوها وبيوزعوها على المؤسسات، وبالتالى المشروعات بتتحدد بالنسبة للقطاعات.. شركة مابيبقاش عندها تمويل وشركة بيبقى عندها تمويل، فاللى ماعندهاش تمويل بقرضها أنا واللى عندها تمويل بتمول استثماراتها واللى بيفيض منها برضه.. فالحقيقة يعنى موقف بيتأثر حسب نوع المشروعات اللى رايحة للشركات.

عبد الناصر: يعنى عايز أسبوعين؟

حجازى: لأ.. يعنى أنا بقول الأحوط يبقى الأحد اللى بعديه على أساس إن الصورة تيجى، أنا البيان مطبوع.. فيعنى البيان جاهز.

عبد الناصر: واضح إن هو قدر يجيب، هل حد من الوزرا مايقدرش يدى يوم الأربع مش جاهز؟ مش جاهز يديله يوم الأربع عندنا الاتنين والتلات. لأ.. مافيش داعى الحقيقة نخلص المفروض كنا خلصنا ده قبل كده، يبقى يوم الأربع بيكون عنده ويوم الأحد بتكونوا جاهزين هنا بالبيان، بنناقشه يوم التلات بتروحوا الحقيقة مجلس الأمة والناس تخلص من العملية دى، لأن مافيش داعى نقعد مجلس الأمة يونيه ويوليو كمان.

حجازى: لا.. لا.. انشاءالله ده هم يعنى ماشيين وهيخلصوا بدرى أوى، أنا اجتمعت بيهم يافندم وأخدوا كل المعلومات وكانوا متحمسين حماس ضخم أوى وفاكرين المسائل، فبعد ساعتين ونص شرحت الموقف والميزانية والتفاصيل، داروا حوالين مواضيع خارج الميزانية وسابوا..

جاب الله: كان فيه توصية من المجلس إن يلقى بيان عن الخطة قبل بيان الميزانية وماجرتش العادة على إنه يتقال بيان عن الخطة، وبعدين السيد رئيس المجلس قال لى: بلاش التوصية دى بتاع الأعضاء ونكتفى بأن تقول بيان للجنة منفصل عن المجلس.

عبد الناصر: طب ما الخطة ايه؟ الخطة هى الميزانية الحقيقة.

جاب الله: لا.. الخطة فى شمولها الانتاج والدخل والعمالة.

حجازى: عايزين يناقشوا المشروعات فى تفاصيلها يافندم – اللى أنا حاسه – إنهم عايزين يناقشوا مشروعات يعنى عايزين الاستثمارات بالذات تكون محل مناقشة؛ لأن فيه بعض مشروعات مازالوا لسه هم عايزين معلومات عنهم.. فهما يخيل لى الخلفية بتاعت وزير التخطيط. هم عاوزين يجيبوه علشان يناقشوا معاه بعض المشروعات واقتصادياتها – اللى أنا شوفته يعنى – لأن بعد ما شرحت أنا الميزانية ابتدوا يسألوا على بعض المشروعات الاقتصادية الموجودة فى الخطة؛ فهو كان فى اللجنة التوصية إن السيد وزير التخطيط يلقى بيان فى المجلس عن الخطة وأهدافها والانتاج والدخل.

عبد الناصر: دى الخطة الجاية بقى انشاءالله خطة الخمس سنوات الجاية، السنة الجاية نلقى بيان فى المجلس وناخد تصديق.. الى آخر هذا الموضوع. هو بالنسبة للجنة الاقتصادية فى اللجنة المركزية، بنبعتلها بيان عن الخطة، نبعتلها الحاجات الخاصة بالميزانية قبل ما نناقشها فى مجلس الأمة.. ماأظنش هيبقى لهم يعنى كلام فى الموضوع ده.

حجازى: مافيش مانع حتى نقعد معاهم.

عبد الناصر: آه.. يعنى برضه على أساس إن احنا دلوقتى عاوزين نجمع اللجنة المركزية مرة فى الشهر؛ كفاية مرة فى الشهر مافيش داعى أكتر من هذا وإلا هندخل بقى فى مواضيع كلام فاضى وحاجات بهذا الشكل. ولكن برضه لازم يبقوا متتبعين الأمور، ومعانا اذا كان ليهم رأى فى حاجة بيقولوا لنا؛ فلما ييجى لبيب بتقول له إن الحاجات دى ممكن تناقش مع اللجنة الاقتصادية قبل ما تروحوا مجلس الأمة. كذلك بالنسبة للخطة، ممكن مع اللجنة الاقتصادية فى اللجنة المركزية اذا كان بالنسبة للجنة عايزين اجتماع ماعنديش مانع. بالنسبة للجنة فى مجلس الأمة.. اشمعنى! يعنى إحنا يهمنا كل مانقنع الناس الحقيقة كل ما الموضوع بيبقى أحسن بدل ما يقعدوا يسمعوا الهمس؛ يعنى الكلام يقول لك الحديد والصلب مش فاهم ايه والتانى ايه! يعنى الكلام مثلا يعتبر الحديد والصلب مشروع أهم من السد العالى؛ لأنه بيجنى عملية يعنى لا أول لها ولا آخر مااحناش متصورينها!

صدقى: فى اللجنة الاقتصادية فى المؤتمر اللى فات، خدوا توصية بس ماطلعتش فى التوصيات بتاعت المؤتمر.. ضرورة البدء فى تنفيذ مجمع الحديد والصلب. أنا رحته شرحنا لهم وأطلعوا ونصوا عليها بالقرارات فى نفس المؤتمر.

عبد الناصر: مؤتمر؟

صدقى: اللجنة الاقتصادية خدت القرار بس لما راحت المؤتمر..

عبد الناصر: فيه حاجة ماقالوهاش ياعزيز؟! (ضحك)

صدقى: لأ.. قرارات المؤتمر عندنا إحنا والحاجات دى يافندم، لكن توصية اللجنة كان فيها مجمع الحديد والصلب.

عبد الناصر: نرجع تانى للقانون اللى مش راضى يخلص.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

مصطفى: القانون ده بدأ اعداده من سنة ٦٤، وعرض على الهيئات الشعبية وتكرر عرضه مرة تانية آخر مرة فى المؤتمر القومى، وكانت أهم توصية هى تشجيع القطاع الخاص على القيام بدور فعال فى مجال الاسكان، وتبسيط الاجراءات وتوفير العدالة لكل من المالك والمستأجر، ومنع استغلال أى منهما للآخر. استجدت بعض مبادئ فى قانون المشروع المعروض وهى..

أولا: تحديد أجرة مبدئية عند الترخيص بالمبنى؛ دى بتخلى الساكن يبقى عارف الوحدة السكنية ايجارها أد ايه مسبقا قبل ما يسكن فيها، وبعدين لما تيجى اللجان بعد ذلك تبقى فى حدود بسيطة جدا.. بنقول بزائد أو ناقص ١٠٪ حسب اختلاف التكاليف واختلاف وجهات النظر، مابتبقاش فرق كبير أوى. دى أول نقطة ويمكن دى من أهم النقط اللى بتمنع الشكوى من لجان تقدير فى مبالغتها أحيانا بالزيادة وأحيانا بالنقص.

النقطة التانية: هى أن يلتزم المالك بالترخيص بحسب الخطة اللى وضعاها الوزارة علشان عدد الوحدات من كل نوع سواء اقتصادى أو متوسط أو ممتاز. ده موضوع علشان الكميات والمواد المستخدمة وتنظيم توزيعها.

النقطة التالتة: تقصير مدة التظلم وسريان القانون بالقرار لما بتيجى لجنة وبتحدد. كان فى الأول قانون الحى إن لازم كل ساكن يتظلم ولما ياخد حكم بيبقى ينطبق عليه لوحده، واذا كان ساكن تانى لازم كذلك يتظلم؛ فقلنا هنا: لما واحد بيتظلم ويحكم له ينطبق هذا على جميع الوحدات السكنية فى نفس المبنى، على اعتبار إن كله لا يقبل التجزئة.

النقطة الرابعة: هى تحرير عقود الايجار كتابة، يبقى لازم فيه عقد يكتب وعدم ادراج أى مبالغ خارج نطاق العقد؛ يعنى مسألة خلو الرجل دى ممنوعة منعا باتا ووضعت لها عقوبة بتصل الى الحبس.

خامسا: التزام المالك بتسليم العين صالحة للاستعمال؛ علشان فيه بعض الملاك بعد مابيجى الناس لرغبتها فى السرعة فى السكن مابيخلصش الشقة بالكامل وبعدين يخليه هو يكمل، فقلنا: لازم يلتزم بتسليم الشقة صالحة للاستعمال، وإلا جاز المستأجر استكمال الأعمال الناقصة بعد اثبات حالة المسكن مع خصم التكاليف من الايجار.

سادسا: وضع حد أقصى للتأمين، إحنا قلنا شهرين تأمين نوقشت هذه والاتحاد الاشتراكى قال: يكفى شهر واحد تأمين.. نقطة بسيطة فى الخلاف.

سابعا: عدم حرمان المستأجر من حقوقه، اذا كانت أسانسيرات أحيانا بيعطلها ترومبات المياه السلم.. دى مايصحش حرمان المستأجر من أى حق من حقوقه أو أى ميزة من المزايا.

فيه نقطة هنا خلاف بسيط، إن أحيانا بتبقى خصوصا فى البيوت القديمة اصلاح الأسانسير بيكلف المالك كتير، فإحنا قلنا: لو أمكن أن يشترك المالك مع الساكن أو السكان فى الاصلاح لو كان فى هذا ارهاق للعمارة نفسها. خصوصا الأيام دى الأسانسيرات غالية واصلاحها؛ فإحنا اقترحنا إن التكلفة توزع حسب الحكم اللى يجيزه القاضى نفسه. دى كان عليها اعتراض وماوافقوش على إن السكان يشاركوا فى عملية الاصلاح.. دى نقطة خلاف بسيطة برضه فى وجهات النظر.

ثامنا: برضه ما استجد، عدم انتهاء عقد الايجار اذا بقى الورثة أو الأقارب لحد الدرجة الثانية، لو توفى يبقى لازم ولاده يستمروا فيه وأقاربه أو ولاده اذا كانوا مقيمين معه فى المسكن.

تاسعا: عدم إجازة هدم المكان المأجر لإعادة بنائه بشكل أوسع يشمل وحدات سكنية أكتر، إلا مع اعطاء المستأجر حق العودة الى شغل وحدة سكنية فى العقار المنشأ فيه؛ بالأخص فى وسط البلد فى كثير من المناطق أرض كبيرة وعليها وحدة أو اتنين وموقع الأرض ممتاز وغالى. فإحنا قلنا: لو أمكن إن هذا المنشئ ومايمكنش تكملة يعنى الأساسات بتاعت المبنى ماكملتش مايسطتيعش تعليته، وقلنا لو أمكن يهدمه ويبنى من جديد بوحدات سكنية أكتر بشروط. عملنا شروط قاسية شوية.. إنه لازم يوافق على هذا من لجنة مشكلة، وفى الحالة دى يسمح للساكن بإنه يرجع تانى فى البيت ياخد وحدة سكنية جديدة. زملائنا فى الاتحاد الاشتراكى قالوا: لازم يدى له تعويض سنة على الأقل، وكان برضه بيشترطوا إن لازم المالك يقدم خطاب ضمان بتكلفة المبنى علشان نضمن إنه هيرجع يبنيه تانى، ومايخليش الساكن أو مايكونش نوع من التحايل لاخلاء المبنى وعمل عمارة جديدة علشان تجيب ايجار عالى.

وبعدين المشكلة يمكن الأساسية تنظيم استهلاك المياه، إحنا قلنا: المستهلك مفروض هو اللى يدفع تكاليف المياه، فيه بعض المساكن الايجار القديم تقريبا هم اللى كان المالك بيدفع هو المياه للسكان، وكانت بتبقى فيه مبالغة فى استهلاك المجارى والمياه.. يعنى الوزارة بتتحمل كثير فى سوء استهلاك المياه؛ فاتفق على إن الساكن هو يدفع تكاليف المياه اللى هو بيستهلكها، واتفق كذلك على إن يخصم له جزء من الايجار بحد أدنى ٢٠ قرش فى نظير إن هو يدفع تكاليف المياه، المالك يركب المواسير اللازمة. يعنى كانت الصعوبات فى الأول قالوا: إن احنا نوزع استهلاك المياه فى العمارة على عدد الوحدات السكنية؛ دى أثارت الكثير من الاعتراض، كل واحد يقول لك: عيلة ٣ أوض عدد أفرادها أقل وعيلة كبيرة بياخدوا كميات مياه.. فعدد الأوض مافيش. أخيرا أتفق على إن المالك يركب توصيلات وهيئة المياه تركب العدادات، والساكن بيدفع تكاليف المياه زائد ايجار العداد ويخصم له من الايجار من ٣ الى ٥٪ موضع خلاف، انما يعنى أتفق عليها نقول: ٥٪ برضه دى مصلحة الساكن بحد أدنى ٢٠ قرش. فى الحالة دى تبقى تتحقق العدالة للساكن والمالك علشان يكون الاستهلاك بتاع المياه معقول ومحدود.

وبعدين موضوع الشقق المفروشة، ناس كتير من المُلاك بتتحايل وبتخلى كل العمارة بتاعتها شقق مفروشة؛ فإحنا المالك يكتفى له بشقة واحدة مفروشة مش أكتر من ذلك. والساكن ليس من حقه إنه يأجر شقته مفروشة، إلا اذا كان فى مهمة فى الخارج مؤقتة فمن حقه إنه يأجرها مفروشة لحين عودته. واستثنينا الأغراض السياحية، بشرط إن اللى عايز يعمل شقق مفروشة أكتر من واحدة يبقى يبلغ الجهات المختصة؛ علشان يحاسب بالضرايب كإنه عامل بنسيون والا حاجة زى كده، ويبقى يدفع ضرائب عن الشقق العديدة المفروشة اللى بيستأجرها.

النقطة الأخيرة: هى أسقاط كافة النصوص المانعة من التقاضى، آه.. فيه بعض النصوص كانت فى القانون القديم مااستعملتش كتير، إحنا كان فيه اقتراح إن لا داعى من تكرارها..

أولا: حق الأولية للموظف المنقول فى استئجار السكن الذى يشغله موظف آخر.

ثانيا: عدم احتجاز أكثر من مسكن واحد فى المدينة الواحدة.

ثالثا: عدم جواز إبقاء المساكن خالية مدة تزيد عن ثلاثة أشهر.. دول كانوا فى القانون الحالى.

كان فيه اقتراح إن مافيش داعى لتكرارهم لأن لن يمكن تنفيذهم، انما يعنى إخوانا برضه فى الاتحاد الاشتراكى قالوا: لأ.. مايصحش إن احنا نشيل نصوص كانت موجودة؛ فأنا موافق فعلا على أن نستبقى هذه النصوص سواء أمكن تنفيذها أو لم يمكن تنفيذها.

ده الملخص بتاع قانون الايجار.

عبد الناصر: حد ليه ملاحظات؟

سليمان: يعنى استكمالا للملاحظة اللى أبديتها فى الجلسة اللى فاتت، اللى هى ضرورة حصول طالبى البناء على موافقة اللجنة اذا زادت قيمة العمارة عن ١٠٠٠ جنيه، مرعاة التكاليف الاجمالية المصرح بها عند التنفيذ وعدم تجاوزها بما لا يزيد عن ٥٪. مش متصور إن ده عملى، هو الاجراء العملى..

أولا: إننا نوجه لجان تقدير الايجارات الى سرعة التقدير.

ثانيا: مانضيقش على الناس.. عايز يبنى مسكن متوسط مانقولوش ابنى مسكن اقتصادى، عايز يبنى مسكن راقى مانقولوش الحصة خلصت أو غيره؛ لأن هى وسيلة من السيطرة لرجال التنظيم على العملية لا موجب لها، وطالما القطاع العام بيبنى يبقى عليه إن هو يسد النقص اللى موجود فى أنواع المساكن المختلفة.

مصطفى: تسمح لى هى النقطة دى وضعت وقت ما كان مواد البناء صعب الحصول عليها، وقت فى المشروعات اللى فاتت كان الأسمنت والحديد فيه نقص كتير فيهم لأن احنا كنا بنستعملهم فى المشروعات بتاعتنا الهامة؛ فاتحددت للاسكان كميات قليلة من هذه المواد. النهارده يمكن متوفرة وكافية، ولذلك وضعت نسب معينة للاسكان علشان تكفى أكبر عدد من الوحدات السكنية علشان الكميات تكفى أكبر عدد. وده الموضع إن كانت يمكن ٥٪ كان بيبقى فيه متوسط، وبعدين ٢٠ أو ٢٥٪ متوسط والباقى كان كله اقتصادى.. ده اللى كان ماشى فى الفترة اللى فاتت.

النهارده فيه مواد متوفرة كافية يصح إن احنا نزود النسبة بتاعت الاسكان المتوسط وفوق المتوسط، وكذلك برضه إن كان مفروض يتعمل متر بـ ١٢ جنيه للاقتصادى وبـ ١٤ للمتوسط ١٦ جنيه و ١٦ لفوق المتوسط، النهارده بيتكلف أكتر شوية، نقدر إحنا فى التنظيمات بتاعتنا نزود النسب دى ونعمل التكاليف الفعلية لهذه المسألة. ممكن النقطة دى تنفيذها، وبالأخص النهارده القطاع العام بيبنى بما فيه الكفاية وماحدش بيشكوا، ولغاية دلوقتى كميات مواد البناء متوفرة يمكن بعض اختناقات بسيطة لكن يمكن حلها بسهولة.

سليمان: آه.. يعنى الأسمنت والحديد بالنسبة للمسكن الاقتصادى أو المتوسط ماتفرقش، وهى دى اللى بتوزعها وزارة الاسكان، الحاجات التانية بيدبرها اللى بيبنى على كيفه، إحنا عارفين إن هم بيبنوا مساكن أرخص من المساكن اللى بيبنيها القطاع العام بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٤٠٪.

عبد الناصر: طب ليه؟

سليمان: لأنه طبعا المقاولين الصغيرين ماعليهمش نفقات كبيرة، مابيدوش علاوة كل سنة.

عبد الناصر: طب ما نشغل المقاولين الصغيرين.

سليمان: ماهم شغالين.

مصطفى: لأ.. دلوقتى القطاع العام بدأ يخفض التكاليف بتاعها.

سليمان: لأ.. يعنى بند الأجور فى القطاع العام والبنود التانية بيتكلفوا.

مصطفى: انما دخل القطاع العام فى مناقصات، وكانت زى القطاع الخاص وأقل فى هذا.

سليمان: لأ.. يعنى عمليات صغيرة مثلا لما بتتبنى، طبعا لما أجيب أكبر شركة تبنيه ضعف مقاول صغير واقف عليه.

مصطفى: القطاع العام مابيبنيش للقطاع الخاص.. المفروض.

سليمان: لأ.. هو اللى أنا برجوه إننا نخفف من هذه الاجراءات، لأن لها طبعا تأثير على نشاط حركة البناء، إحنا يهمنا إن الناس تبنى وتتوسع فى البناء بأى صورة تراها، ومابنتصورش إننا لو فرضنا عليهم وصاية إنهم هيسيئوا الاستعمال. يعنى فى المذكرة اللى فى القانون بيقول علشان مايصرفش على كيفه خليه يصرف على كيفه.. ماهو من فلوسه.

عبد الناصر: عايز تشيل الفقرة دى ولاّ عايز تعمل ايه؟

سليمان: مش شايف ليها لازمة أبدا، يعنى هو لجان تقدير الايجارات تسرع فى تقدير الايجارات وننتهى.

مصطفى: لأ.. هى تحديد الأجرة المبدئية سهلت المشكلة أوى، إن من ساعة ما بيقدم الرسومات بتاعته ويطلب الرخصة بيقول: الشقة هتبقى بكذا والعمارة هتتكلف كذا.

سليمان: أنا اعتراضى بس على إنه.. كما يقضى هذا القانون بمراعاة التكاليف الاجمالية المصرح بها عند التنفيذ وعدم تجاوزها بما لا يزيد عن ٥٪؛ دى بس اللى تتشطب والباقى إعمل أجرة ابتدائية زى ما أنت عايز.

هويدى: يعنى هو يافندم أنا فى رأيى إن فيه مشكلة اسكان فى البلد، القطاع الخاص هيساهم فى حل هذه المشكلة. هذه المشكلة بتشمل كل أنواع المساكن وفى رأيى إن المساكن الاقتصادية حادة جدا، لأن احنا اذا تصورنا الناس ساكنة ازاى.. اللى هم الناس الفقرا فعلا ساكنين فى جحور فى الواقع! أنا بقول إن فيه حكمة من تحديد النسبة وتوجيه رأس المال الخاص لعلاج المشاكل فى الأنواع المختلفة. بالنسبة للمساكن اللى موجودة بآجى أنا بشوف ايه اللى أنا هبنيه ككل، وبوجه فعلا جزء من رأس المال بتاعى علشان يحل نسبة معينة من الأنواع المخصصة لكل نوع من أنواع المساكن. وإن لم يسهل طبعا هتروح للى معاه فلوس، هيبتدى يتجهوا كلهم الى الاسكان فوق المتوسط مثلا علشان ياخد أكبر نسبة من الربح؛ وهتكون النتيجة إن هتزيد المشكلة اللى واجهت المساكن الاقتصادية. كنت أنا بقول برضه: إن مافيش ما يمنع من حق بعض القيود اللى هى فعلا واجبة لتوجيه رأس المال الخاص فى حل مشكلة قائمة.

سليمان: اللى أنا عايز أقوله: إنه يسئ استخدامه، يعنى طبعا لما يكون عندى حتة أرض فى مكان معين باعرف هبنيه ايه، انما دلوقتى لما بنيجى نقول: ٥٪ اسكان راقى مثلا وبنيجى فى بلد زى اسكندرية وعايز يبنى فى سيدى بشر أو فى المعمورة يقولوا: لأ.. ابنى اسكان اقتصادى.. مش معقول.

هويدى: العيب يمكن فى التخطيط الكامل، لكن أنا لابد إن أنا أوجه وأبقى عامل control على مواجهة المشاكل فعلا الموجودة اللى تستاهل، مابصش لطبقة قد يتجه ليها كل رأس المال الخاص لحل المشاكل الموجودة، لكن أنا قدامى مشكلة يساهم معايا القطاع الخاص فى حلها؛ بوجهه بنسبة اللى تحللى بيها المشكلة اللى موجودة بحيث أقدر أتغلب تدريجيا على هذه المشكلة.

مراد: هل المقصود بالقانون نسب مئوية معينة؟

مصطفى: لأ.. مافيش فى القانون نسب لكن دى سياسة الوزارة اللى بتنفذها، أحيانا يعنى فى بعض الأماكن بيهتموا بالنسبة وفى بعض الأماكن.. يعنى جه أحد المحافظين قال: مش عايز أبنى اقتصادى، لأن المحافظة بتاعته مابتحتاجش الى هذا النوع؛ حطينا له اسكان متوسط وخلينا الاقتصادى فى القاهرة. محافظ القاهرة قال: أنا عايز اقتصادى أكتر علشان احتياجات القاهرة فى الاقتصادى؛ فزودنا فى الاقتصادى فى القاهرة، وكفر الشيخ قال أنا عايز متوسط بس ماعنديش أنا عمال كتير هناك.

عبد الناصر: دلوقتى إنتو بتتكلموا فى موضوع آخر غير اللى هنا فى القانون، يعنى هو اللى فى القانون التجاوز غير ٥٪ ١٠٪ أو نشيلها، صدقى بيقول: نشيلها، إنتو بتتكلموا فى موضوع آخر اللى هو سياسة وزارة الاسكان ماهياش قدامنا هنا؛ فهل نخلى الـ ٥٪ أو الـ ١٠٪ أو نشيلها؟ هو ده الموضوع!

أبو نصير: دى متعلقة بالربط الابتدائى، ربط ثابت ولاّ ربط قابل للتغيير على حسب التكاليف؟

عبد الناصر: لا.. لا.. هو طبعا أى كلام ابتدائى أنا رأيى إنه قابل للتغيير.

أبو العز: يافندم يعنى عملية نوع المبنى كان الأول بيجى يقول له..

عبد الناصر: عارفين عارفين كل ده مفهوم يعنى إنه هيزود علشان ينط لحاجة تانية، بعدين نخليها ٥٪ أو ١٠٪ أو نشيلها؟

أصوات: نشيلها.

مصطفى: أنا أقول لسيادتك: إحنا نشيلها هنا انما فى تحديد الأجرة المبدئية ماخلوش يزود أكتر من الـ ١٠٪.

عبد الناصر: لجان التقدير.

مصطفى: لجان التقدير، دلوقتى هو هيجيبلى رسومات ونوع المسكن واتفقنا على تمنه، بعد كده هيبتدى ينفذها بشرط مايزودش أكتر من ١٠٪، اذا عمل تنفيذ وحش يبقى ينقص.

عبد الناصر: إفرض الأسعار غليت؟

مصطفى: بنقول ١٠٪.

عبد الناصر: هو الحقيقة هذا الموضوع مافيش داعى يدخل فى القانون، بدخله برضه فى السياسة معاكوا.
أيوه ياأخ بدوى.

بدوى: هو أنا عاوز أتكلم فى نقطة تانية: فيه مواد كان المشروع اقترح حذفها لأنها بتؤتى نتيجتها فى القانون ١٢١ لسنة ٤٧، وطبعا السيد الوزير وافق على بقائها تحقيقا لرغبة الاتحاد الاشتراكى. وده حقه طبعا، لأنها مفروض إنها تبقى والمفروض إنها يوضع لها العلاج الحاسم لحسمها حتى تؤتى النتيجة المرجوة منها؛ لأن مثلا فيه موظف مدرس فى طنطا اتنقل الى البحيرة، ده بيحل محله وده طبق القانون ده بيحقق غرض مافيش شك.

هو فيه نقطة اللى هى عدم احتجاز أكتر من مسكن واحد فى المدينة الواحدة، هو القانون ١٢١ لسنة ٤٧ ماحققتش الغاية منها خصوصا فى القاهرة وفى الاسكندرية، ليه؟ على أساس إنها متسعة ومافيش جزاء إلا إن لصاحب المسكن إن هو يرفع دعوى بالطرد، وفى أغلب الأحيان إن هو مايعرفش.

فأنا كنت أقترحت فى مناقشة سابقة أن يوضع جزاء عقاب، زى بالضبط فى الاصلاح الزراعى اللى بيحوز أكثر من المقرر أو يستأجر أكثر من المقرر يوضع فيه جزاء جنائى معين. ده على طول أى شخص بيكون من نفسه حريص حتى لا يعرض نفسه للمساءلة الجنائية.

والنقطة التانية: إن محافظة القاهرة فى هذه الحالة أو فى هذه الجزئية بالذات بتعتبر مدينة واحدة؛ يعنى الشخص يكون واخد شقة فى الجيزة ويكون واخد شقة فى مصر ماينطبقش عليه القانون لأن القانون بيقول: عدم احتجاز أكتر من مسكن فى مدينة واحدة. وحضراتكم كلفتونى فى المناقشة الماضية وضع النصوص لهذا وهى جاهزة معايا، وأنا بارجو إنها تبقى فى القانون.

عبد الناصر: أنت تشجع الجواز بالطريقة دى! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

بدوى: لأ.. مش بشجع الجواز لأن فى الحقيقة إحنا بنقول: دون مقتضى، دون مقتضى معناه: إن الشخص اللى بيحتجز أكتر من مسكن لأن فيه احصائية إنهم حوالى تقريبا ١٥ ألف شقة، إن بدون.. فيه شخص محتجز أكثر من شقة، شقة اتنين تلاتة أربعة، وفيه عمارات كاملة كلها محجوزة.. مقفولة.

سليمان: محتجزين عليها؟!

بدوى: والله هى محتجزة!

مصطفى: تأجر مفروش الأغلب يعنى.

عبد الناصر: هو عايزين نمشى فى القانون مادة مادة، الحقيقة الأخ بدوى ودانا آخر صفحة فى الورق اللى قدامنا؛ إصبر علينا شوية ياأخ بدوى نخلص اللى عندك.. المادة الأولى، النقطة التانية اللى هى نشيل ٥٪ ولاّ ١٠٪، التالتة حد عنده حاجة؟ الرابعة؟

مصطفى: علشان خلو الرجل.

عبد الناصر: المقدم هنا لاغيينه ولاّ مش لاغيينه؟

مصطفى: هو ماعملناش مقدم.

عبد الناصر: يعنى ايه؟ إفرض إن أنا عايز أدفع مقدم.. بلاش؟!

مصطفى: أيوه.. إحنا دلوقتى بندى سلفيات، يعنى اللى بيحب يعلى بيعمل دور وبيستكمل بنديله الـ ٣٪.

عبد الناصر: يعنى مافيش مقدم، يعنى مانعين المقدم ولاّ مش مانعينه؟

مصطفى: منعناه.

عبد الناصر: فين؟

مصطفى: فيه تأمين انما المقدم برضه كان عليه اعتراض.

عبد الناصر: مافيش هنا حاجة اسمها..

حجازى: دى ظاهرة صحية يافندم.

عبد الناصر: مافيش حاجة هنا اسمها مقدم؟

مصطفى: مافيش.

عبد الناصر: يبقى خلاص مانتكلمش فى الموضوع، يعنى أنا اذا كنت عايز أدفع مقدم وأسكن فى الشقة هقدر يعنى؟

مصطفى: آه.

حجازى: دى ظاهرة كويسة يافندم، ودى سيادتك تشجع على امتصاص شوية مدخرات من الأفراد، والنهارده عمارات كبيرة بتبتدى.

عبد الناصر: نحطها ليه؟ ماهو مادام مش ممنوعة بتبقى ماشية!

أبو نصير: بيخافوا بس.

عبد الناصر: يعنى فيه فرق بين الخلو، يعنى نقول: يباح بس مقدم.
خامسا: فى تسليم العين.

مصطفى: آه.

عبد الناصر: فيه حاجة؟

أصوات: لأ.

عبد الناصر: سادسا: تأمين.

مصطفى: شهرين أو شهر هى وجهات نظر.

عبد الناصر: شهرين معقول برضه.
سابعا..

مصطفى: آه.. دى بقى كان فيها بعض الاختلاف.

عبد الناصر: آه.. إحنا عارفين الشرح اللى إنت قلته، إحنا عايزين نسمع اللى عنده ملاحظة دلوقتى توزيع التكلفة أو عدم توزيع التكلفة؟

سليمان: ده عن طريق المحكمة مش كده؟

مصطفى: عن طريق المحكمة.. آه.

مرعى: تتوزع.

عبد الناصر: يعنى نشيل توصية الاتحاد الاشتراكى.
ثامنا..

كامل: يعنى النص على الدرجة التانية بالذات اللى كان مثلا التسلسل من درجة لدرجة؛ يعنى هو تسلسل طبيعى فى العيلة الواحدة ييجى النص على الدرجة التانية..

عبد الناصر: أُمال عايز ايه؟

كامل: لأ.. مش قصدى.. يعنى ده يبقى تسلسل من الأب للابن للحفيد، يعنى ليه نص على الدرجة التانية بالتحديد؟

مصطفى: الحفيد مش درجة تانية؟

كامل: اذا كانت انتقال طبيعى.

سليمان: هو عادة المقيمين معاه فى المسكن.

كامل: اذا كان الانتقال طبيعى فلماذا نص على درجة تانية؟ ده الاستفسار يافندم.

مصطفى: هو ذكر الورثة هنا.

عبد الناصر: نخلى صاحب الشأن يرد.

مصطفى: دلوقتى الورثة اللى هم أولاده وزوجته واخواته واذا كان أبوه وأمه، وبعدين لغاية الدرجة التانية لأن لما يجيب ابن ابن عمه يقعده فى البيت وبعدين لما يمشى ياخد الشقة؟ لأ!

كامل: مش ده قصدى يافندم، أنا بستفسر على حاجة واحدة.. الانتقال فى الذرية العادية الطبيعية الابن وابن الابن وابنه.

مصطفى: لغاية كام؟ ماهو لغاية ابن ابنه هل حد هيفضل عايش لغاية ابن ابنه؟!

كامل: وبعد كده يخرج منها؟

مصطفى: نعم؟

كامل: يعنى اذا كان التسلسل عن طريق البنوة الطبيعية لعيلة واحدة لحد درجة معينة، بعد كده أقول لهم: اتفضلوا اخرجوا من الشقة؟! ده بس استفسارى يعنى.

سليمان: هو يجب إننا نزود اضافة هنا إنهم مقيمين معاه فعلا.

كامل: يافندم الانتقال طبيعى فى الذرية يبقى مافيش نص على ذلك.

عبد الناصر: نشطب حتى الدرجة التانية.

كامل: نخليها الدرجة التالية.

عبد الناصر: أنا أصل مافهمش فى الحكاية دى.

أبو نصير: تبقى الدرجة الأولى بس الأب أو الابن درجة واحد، الأخ درجة اتنين يعنى الأب والابن والأخ.

عبد الناصر: طب فعلا واحد قاعد مع جده بيكرشوه؟!

أبو نصير: لا.. جده درجة تانية.

عبد الناصر: المادة تسعة..

سليمان: المادة تسعة: فيه اعتراض عليها، إحنا بنقول: إجازة هدم المكان مؤجل لإعادة بنائه بشكل أوسع.. ده مش وقته؛ يعنى إحنا بنقول: اذا كان المبنى قايل للسقوط بياخد تنكيس، انما تسقيع حتت الأرض دى إحنا نردها خصوصا فى الظروف إن احنا مش لاقيين نوفر مساكن للناس. يعنى أى مسكن النهارده حتى لو كان عشة بيؤدى هدف اقتصادى، بيغنينا عن انشاء مسكن جديد لاستبدال هذا المسكن بعد التوسع فى عملية الهدم دلوقتى، وأظن تراخيص الهدم اللى صدرت يعنى بتصدر فى السنة زيادة عن ٢٠ – ٣٠ ألف.

عبد الناصر: خليها على ما هى عليه.

أبو نصير: ده كان موجود فى القانون القديم وحذف بناء على طلب مجلس الأمة والاتحاد الاشتراكى؛ لأن الناس بيتحايلوا اللى عنده حتت أرض يقولك سقع.

عبد الناصر: نشطب تسعة موافق؟

مصطفى: موافق.

عبد الناصر: عشرة..

صدقى: لو سمحت سيادتك دى تعمل مشاكل كبيرة جدا؛ لأنها هتعمل مشاكل فى توفير العدادات وفى المواسير. وبعدين بالنسبة لناس كثيرين جدا من الايجارات القديمة كلها المياه على المالك إن ٢٠ قرش دول يعنى متوسط تمن المياه لعيلة ٦ – ٧ أفراد، مش هيكون أقل من ٧٠ – ٨٠ قرش أو جنيه؛ يبقى معناها إن احنا بنحمل الناس اللى هم الايجارات البسيطة النهارده عبء اضافى بمثل هذا القرار، الى جانب إن هنقابل مشكلة كبيرة جدا فى توفير العدادات والمواسير والتوصيلات اللى بتمكنا من تنفيذ هذا النص. الحقيقة أنا مش واجد حكمة فيه يعنى مسألة إن احنا بنرخص فى المجارى والحاجات دى مش مبرر كفاية.. ده رأيى.

بدوى: هو الحقيقة طبقا للعرف جميع المساكن فى مصر تقريبا كل المياه على المالك؛ فمافيش داعى إن اضافة عبء جديد على المستأجر، فضلا عن الأعباء اللى هو بيتكلفها فى حاجات تانية، لكن نقول: العرف ماشى على إن يعنى..

أحمد: ممكن تنظم بالنسبة للحاجات الجديدة.

مصطفى: هى المساكن الجديدة كلها يبقى العبء على الساكن على طول، إحنا بنتكلم على المساكن القائمة بإن بتستهلك كميات كبيرة جدا من المياه دلوقتى. هو مش مسألة استهلاك المياه هو سوء استعمالها؛ يعنى فيه ناس كتير سايب السيفون على طول سايبين الحنفية مابيرضاش يركب لها جلدة، والضغط على المجارى وعلى المياه فوق الوصف.. يعنى الصيف ده الله أعلم هنقدر نعمل ايه! وكذلك بالنسبة للمجارى بتستهلك كميات كبيرة جدا.

فهذا القيد كان هيدفع تكاليف المياه اللى بيستعملها ومابتكونش كتيرة؛ يعنى أنا جربت فمش أكتر من ٢٠ متر مكعب فى الشهر أبدا، ٢٠ متر مكعب فى الشهر كمية تافهة جدا للساكن علشان يستعملها. إحنا كنا عايزين نوزعها بنسبة الربع برضه، وبعدين اجتمعنا مع مدير شركة المواسير والعدادات، فى الاجتماع قالوا: إن احنا نقدر نوفر المواسير ونقدر نوفر العدادات؛ وبناء على هذا كان فيه اجتماع لهذا وقالوا: إن احنا نقدر نوفر عدد كبير من المواسير اللازمة وكمية العدادات، صاحب البيت هايدفع تمن المواسير وشركة هيئة المياه بتوفر خط العدادات، العداد تكاليفه مش كتيرة وبعدين بتاخده من الايجار بتاعه.

صدقى: والله يافندم أنا خايف جدا هتعمل لنا مشكلة ضخمة جدا وتبقى العدادات فى السوق السودا! وبعدين اللى هيتحمل عبء هذا النص هو الناس اللى النهارده ايجاراتهم قديمة اللى فى غالبيتهم محدودى الدخل. وبعدين النص نسب بالنسبة الى الايجار، يعنى بيقول ٥٪ الى ٤٪ ايجار شقة، هيوصلنا لريال تمن المياه مش هيقل عن ٧٠ و ٨٠ قرش؛ لأن ماننساش إن فيه بعض الشقق بيسكنها ١٠ أنفار و٨ أنفار. فالحقيقة يعنى هيبقى كإننا بنزود الايجارات القديمة لمثل هذه العائلات بـ ٦٠ و ٧٠ و٨٠ قرش فى الشهر.. يعنى لازم آخد ده فى الحسبان.

مصطفى: برضه أكرر تانى استهلاك المياه الحقيقى لأسرة معقولة.

عبد الناصر: آه.. يعنى.

مراد: يافندم هو الفكرة فيها – زى ماقال السيد وزير الاسكان – برضه فيه سوء استعمال جامد للمياه وعدم الاهتمام، وأحيانا بنخش فى نزاع بين الملاك والمستأجرين سايبين الحنفيات طول الليل علشان يحملوه بالعملية دى. انما برضه – زى ماقال السيد وزير الصناعة – هى العملية يمكن العائد قليل لأنه شقة

متوسطة مش أقل من ٥٠ قرش مياه فى الشهر، فيعنى لو إنها تكون ٥٪ من الايجار القديم هتكون فعلا فيه عبء على المستأجرين القدامى إنهم هيدفعوا أزيد من هذا للمالك.

فإذا كان ممكن نوفق بين الاعتبارين.. إن احنا نرفع نسبة الـ ٥٪، يعنى أولا جوازيا المالك يركب العدادات علشان مانعملش سوق سودة للعدادات. يبقى كل مالك لازم يجيب اذا لقى إن المواضيع هتكلفه مايعملهاش، واذا حب يعملها يخليها بنسبة معقولة يعنى ٥٪ وهى قطعا قليلة بالنسبة للايجارات القديمة؛ فإذا كان ممكن مداواة هذه النقطة بحيث تبقى توازى فعلا الايجار المعقول والطبيعى، يبقى نقدر نتفادى العبء اللى أشار اليه السيد وزير الصناعة.

زكى: هو الحقيقة اللى هو أصل وجة النظر اللى مبنية عليها المادة سليمة وأثيرت قبل كده كتير؛ فعلا سوء استخدام المياه والاقتراح سليم، بس أنا برضه بأيد الفكرة دى إن لو نرفع..

عبد الناصر: كام؟

زكى: يعنى بدل مثلا ٢٠ قرش نخليه مثلا ٣٥ قرش ونخلى ٥٪، وتتعمل بالتدريج؛ يعنى نقدر زى ما دخلوا المياه فى مصر الجديدة مثلا بالتدريج دى تتعمل بالتدريج، والوزارة تشرف على قطاع قطاع حى حى.. يبتدى الحى ده والحى اللى بعده طبقا لتوافر العدادات من غير سوق سودة ولا حاجة.

سليمان: إحنا فى الحالة دى لو سمحت، نحدد بقى الملكية بالنسبة لعدد الغرف يعنى مانقولش ٣٥؛ واحد مأجر أوضة مثلا واحدة نقوم نسمح له بإن هو ياخد مياه فى حدود ٣٥، يعنى نقول: مثلا الأوضة متزدش عن ١٠ قروش ولاّ حاجة.

وفى الحالة التانية: مسألة توفير العدادات والكلام اللى قاله الدكتور عزيز ده موجود؛ يعنى مانقدرش نوفر عدادات للعدد ده كله، انما ممكن السكان بالتضامن يدفعوا أجرة المياه، وكل المساكن اللى بتتبنى جديد النهارده بيحملوا المستهلك إنه يعنى أجرة المياه بالتضامن العمارة كلها مع بعضها.. يعنى ده حل يوفر لنا المواسير ويوفر لنا أيضا العدادات.

مصطفى: هو كان اقتراح الوزارة إن كمية المياه المستهلكة تتوزع على العمارة بنسبة عدد الغرف، ناس أثارتها فى جهات كتيرة وقال لك: دى أسرة كبيرة ودى أسرة صغيرة، ده واحد هو ومراته بعدين بقى عنده ٥ – ٦ عيال يعنى مش فيها عدالة، فإحنا قلنا اللى بيستهلكه فى اسكندرية..

مراد: بيوزعوا استهلاك المياه على العمارة كلها على الشقق المختلفة، انما فيها عدم عدالة لأن فيه ناس مثلا ساكنين مأجرين البيت.

فبس أنا شايف يعنى الواحد كده خرج من الكلام فى الحرب والسياسة، أى يعنى لو كانت راحت اللجنة التشريعية وخلصناها وجبناها يعنى جاهزة شوية بحيث مانصدعش سيادتك ويمكن ده تغيير شوية.

عبد الناصر: هو تصديع يعنى لكن مهم. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: هو الحقيقة لو كانت جت مدروسة يبقى أحسن هى واللى بعدها واللى بعدها، وأنا برضه الواحد بيحاول ياخد أكثر آراء لأن يعنى العملية بتأثر على الناس كلها.

مرزبان: يافندم بدل ما نحدد نسبة أو اتنين طالما هو هيصدر لايحة بهذا الشأن، بدل ما نحددها ٣٪ ولاّ ٥٪ أو ٢٠ قرش أو ٣٥ قرش تبقى موجودة فى اللايحة.

عبد الناصر: معقول برضه يعنى مافيش داعى ندخلها فى القانون يعنى بناخد..

مرزبان: يعنى ناخد المادة والمياه واستهلاكها على الساكن وتنظم باللايحة.

عبد الناصر: باللايحة.

احدى عشر.

مصطفى: الشقق المفروشة.

عبد الناصر: فيه ملاحظات؟

زكى: سؤال صغير علشان هنا بيقول: إنه مع استثناء تأجير الأغراض السياحية؛ فى اسكندرية الناس كلها بتأجر شققها فى الصيف هل دى تعتبر أغراض سياحية ولاّ غير؟

مصطفى: رتبناها فيما يختص باسكندرية عملنا لها تنظيم خاص، اسكندرية عملنا لها تنظيم خاص فى المادة يريح أهالى اسكندرية كمان فى الصيف.

رفعت: بالنسبة للمستأجر اللى بيأجر من الباطن.

مصطفى: لأ.. مافيش ايجار من الباطن.

رفعت: لأ.. يعنى فيه واحد مستأجر بعدين بيأجرها مفروشة.

مصطفى: لأ.. غلط.

رفعت: المستأجر نفسه.

مصطفى: المستأجر مش من حقه إنه يأجر مفروش، عايز يسيب الشقة.

صوت: ده فى اسكندرية.

مصطفى: ده فى اسكندرية ده موضوع تانى لأ.. اسكندرية ليها مادة خاصة.

عبد الناصر: إنتو كاتبين هنا بالنسبة للمستأجر فى حالة اقامته المؤقتة بالخارج مع استثناء التأجير للأغراض السياحية، هو الحقيقة هنا فيه ناس مثلا بيأجروا لأعضاء السلك الدبلوماسى.

حجازى: الطلبة يافندم.

مصطفى: بس بنديله تصريح عن طريق وزارة السياحة، علشان يبقى يدفع الضرايب على الفلوس اللى بياخدها اذا كان ساكن.

حجازى: الطلبة يافندم.

عبد الناصر: بيأجروا للطلبة فعلا مابيأجروش مفروش أظن.

حجازى: بعضهم يافندم.

رياض: بقى فى الصيف.

عبد الناصر: لأ.. ماهو ده سياحة.

رياض: لأ.. بس هو واحد مأجر شقته بيأجرها من الباطن قلت له ممنوع دلوقتى!

زكى: اللى فى اسكندرية.

عبد الناصر: نقول مع استثناء التأجير لأغراض السياحة.

رياض: ده يستثنى يعنى؟

عبد الناصر: آه.

حجازى: بتأثر على الطلبة يافندم الوافدين ودول كمية كبيرة.

جمعة: هو هنا الاستثناء يافندم راجع على أكتر من شقة واحدة.

عبد الناصر: آه.

جمعة: أنا بقول يجوز لصاحب البيت إنه يأجر شقة واحدة مع استثناء التأجير لأغراض السياحة؛ متهيألى بتعود على أكتر من شقة مش كده؟

مصطفى: من شقة للمالك؟

جمعة: للمالك آه.. يعنى الاستثناء هنا – زى ما بيقول الأخ محمود رياض – اللى الواحد يقدر يأجر من الباطن بتاعه لأغراض السياحة.

مصطفى: لأغراض السياحة ممكن بالاتفاق مع وزير السياحة؛ للساكن لأ.

رياض: أنا أعرف بقى عشرات بيأجروا، الجيزة بالذات بيجوا الكويتيين بيأجروا عمارة زى عمارة أبو الفتوح يمكن ٣٠ كويتى، وأصحاب الشقق بيكونوا فى اسكندرية هم ناويين يصيفوا فى مصر؛ فيه ناس بتأجر شُققهم اللى هم مستأجرينها أصلا للكويتين وبيروحوا اسكندرية.. ودى أغراض سياحية.

سليمان: هو موضوع الشقق المفروشة عموما يحتاج لدراسة أوسع من كده، يعنى هو فيه واحد مثلا موظف فى القاهرة اتنقل أسوان هيقعد سنة أو سنتين هناك بيحجز شقته اللى هنا لإنها ايجارها رخيص، لو سمحنا له بإنه يأجرها ينتفع بهذه الشقة بدل ماهى قاعدة محجوزة فاضية، بشرط إننا نسمح له بإن يقدر يطلع ساكن لأن مادام بيسكن واحد مابيقدرش يطلعه؛ فهنا حسن الانتفاع بالمبانى الموجودة بيخلينا بالنسبة للشقق المفروشة أو الغير مفروشة بنعمل تيسيرات يجب إننا نراعيها.

مصطفى: فيه مادة إن الموظف المنقول بيسيب شقته لواحد تانى..

سليمان: اللى بيحصل إن أى موظف بيتنقل من القاهرة أو اسكندرية بيحتفظ بشقته وبيقفلها.

مصطفى: ما ده السبب فى أزمة الشقق.

سليمان: ماهو متقدرش تطلب منه إن هو يخلى الشقة، انما هو ممكن يستفيد منها ياإما يأجرها للكويتين أو لغيرهم، وفى حالة احتياجه ليها يرجع ياخدها. أعرف سفراء فى الخارج بقاله ١٠ سنين بره وشقته هنا لأنه لو جه هنا لأى سبب مش هيلاقى شقة!

عبد الناصر: بس ده يعنى ده موضوع..

مصطفى: اللى بيسافر للخارج مستثنى، انما اللى بيتنقل فى الداخل من بلد لبلد مش هتلاقى شقة فاضية فى القاهرة، ماحدش هيخلى الشقة بتاعته أبدا.

فيما يختص بالكلام اللى قاله السيد وزير الخارجية نقدر نطبق عليه الكلام اللى بنطبقه على المستأجرين؛ فى اسكندرية فيه ناس عندهم شقق فى اسكندرية وقافلها، ممكن من حقه إنه يأجرها بس مش طول السنة يعنى صح يستعملها شهر ولاّ اتنين، حددنا لهم شهر يستعملها ويقدر يأجرها بقية المدة، من حقه على اعتبار إنها منطقة مصيف أو مشتى.

جاب الله: يافندم لو كان الأستثناء يبقى للمالك والمستأجر طالما للأغراض السياحية.. يعنى طالما فيه مصلحة للأغراض السياحية يبقى الاستثناء للاتنين.

جمعة: هو اداها حق مطلق يافندم، يعنى اذا أمكن لصاحب البيت مع المستأجر يتفقوا سوا، والتانى يأجر شقته مفروشة ليه أقيدها بالسياحة والأغراض؟

مصطفى: من حقه بس..

عبد الناصر: يعنى هو الغرض من إن احنا عايزين نقيد الشقق المفروشة..

أولا: الغرض إن ييجى صاحب البيت صاحب الملك مايروحش عامل الشقق مفروشة ويرفع ايجارها.. هو ده الهدف الحقيقة. طيب إحنا بنحقق الهدف ده بإن تأجير شقة واحدة مفروشة بالنسبة للمالك فى كل عقار، بعد كده بالنسبة للمستأجر فى حالة اقامته المؤقتة بالخارج أيضا، وبعدين بالنسبة للأغراض السياحية الحقيقة نقدر نستثنى لهذا ولذاك؛ وبهذا نغطى كل العملية ومافيش داعى ندخل الحقيقة عُقد كتير، كل ما بندخل عقد كتير الحقيقة العملية.. وفى حالة التأجير المفروش تزاد الأجرة بما يعادل الأجرة القانونية.. متهيألى معقول كده برضه والا ٧٠٪؟

أصوات: لأ.. ٧٠٪.

عبد الناصر: ٧٠ تبقى ٧٠٪.

اثنى عشر أظن ماشية وثلاثة عشر ماشية.

أبو نصير: مش مفهومة بس ثلاثة عشر: عدم اسقاط كافة الرسوم مع التقاضى.

عبد الناصر: هل فيه قوانين تمنع التقاضى بالنسبة للاسكان؟

مصطفى: آه.. اللجنة والمعارضة بيمنع أى..

أبو نصير: دى المقصودة من حق التقاضى؛ يعنى اللى هى حرمان الشخص من اللجوء الى القاضى الطبيعى.. مافيش.

مصطفى: ماهو دلوقتى اللجنة النهائية التظلم حكمه نهائى.

أبو نصير: ما خلاص هو قدامه التأجيل الابتدائى بتظل اللجنة النهائية، يبقى خلصت العملية يعنى عملية ادارية.

عبد الناصر: يروح محكمة بعد كده؟

مصطفى: هيروح المحكمة من حقه.

أبو نصير: ماهو اللى بيرأس اللجنة قاضى.

عبد الناصر: يعنى مافيش داعى لمادة ثلاثة عشر؟

سليمان: لأ.. مافيش.

عبد الناصر: مافيش داعى لمادة ثلاثة عشر.

مراد: لو أذنتلى سيادتك يافندم.

عبد الناصر: أيوه.

مراد: سيادتك أشرت الى الخبراء الأجانب والسفراء الأجانب بييجوا ياخدوا شقق مفروشة، كلمة سياحة ماتغطيش الحالة دى ودول كتار جدا؛ فبرضه لو أضفنا الى جانب السياحة أو الأجانب يعنى جايين من الخارج لأن قدامهم مشكلة كبيرة جدا. يعنى اذا كان أعضاء السلك السياسى الأجنبى أو الخبراء الأجانب مش هيلاقوا شقق مفروشة يمكن يصعب عليهم الاقامة، واذا كان هيبقى ممنوع بنص فى القانون.. ده لو أضفنا الى جانب أغراض السياحة أو أضفنا القادمين من الأجانب.

زكى: الوافدين.

مراد: الوافدين من الأجانب.

رياض: الخبرا.

عبد الناصر: وصلنا للقانون ١٢١! (ضحك)

بدوى: أيوه بس هو يعنى عدم احتجاز أكتر من شقة، ده إحنا بنرجو يكون الجزاء عليه تمام زى عدم حيازة أكثر من شقة، اللى يعوز أكثر من شقة دون سبب كاف كأن يكون مثلا متزوج من اتنين أو يكون له مثلا أولاد أو حاجة، ده بيكون له جزاء زى بالضبط حيازة أرض أكثر من المقرر فى الاصلاح الزراعى. ده بيضع أى انسان بيكون حائز لأكثر من شقة بيبقى يخشى المساءلة الجنائية، ودى بتوفر – على ما علمت من السيد محافظ القاهرة – إن فيه تقريبا أكثر من ١٠ آلاف الى ١٥ ألف.. دول محجوزين دون استعمال.

عبد الناصر: لأغراض خاصة يعنى؟

بدوى: دى أغراض خاصة، وكل دول قطعا الشخص لو علم، لأن كلهم ناس كويسين لو علم إن فيه مساءلة جنائية..

أصوات: (ضحك)

صوت: يعنى لو علم إن فيه مساءلة جنائية..

عبد الناصر: هايروحوا يأجروا فى طنطا! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: أو القليوبية! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

بدوى: يعنى الشقق الكويسة اللى موجودة فى القاهرة كلها محجوزة لناس بيشغل لهم شقق أخرى، وأنا كنت وضعت النص وبعته للسيد وزير الاسكان وهو موجود معايا، واعتبار الجيزة والقاهرة مدينة واحدة لأن النص بيحظر على مدينة واحدة؛ فالقاهرة والجيزة بتعتبر مدينة واحدة فى تطبيق هذا القانون فى هذه الجزئية.

عبد الناصر: طب ما نخليهم احتجاز أكثر من مسكنين بدل مسكن واحد يا أخ بدوى؟ (ضحك) ايه رأيك؟ هل حد عنده أكثر من مسكنين فى الاحصاء؟

بدوى: لا.. لا.. يعنى مش معقولة أكتر من مسكنين!

عبد الناصر: علشان نصحى بعد المناقشة الطويلة دى! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: مش بتقول عندكوا احصائية حد عنده أكثر مسكنين؟

بدوى: السيد محافظ القاهرة عنده إن فيه أكتر من ١٠ آلاف شقة محجوزة بدون وجه حق.

عبد الناصر: خلاص أنا حد معترض على القانون بتاع الأخ بدوى؟ حد عنده شقق أولا هنا فى.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

بدوى: يعنى واحد دكتور وواحد محامى وواحد مهندس وواحد غنى، أى حد يعنى لأن مين اللى هايحوش أكتر من شقة؟!

عبد الناصر: لأ.. ده بتيجى التبليغات على طول بس اعمل له مكافأة.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

بدوى: هى يكفى جدا وضع النص على المساءلة الجنائية.

عبد الناصر: من غير مانقول الجزا يعنى ولا حاجة.

أبو نصير: لأ.. ماهو لازم يبقى فيه جزا.

عبد الناصر: يعنى جزا قد ايه؟

بدوى: والله النص اللى أنا كنت بعته للسيد وزير الاسكان.. ومع عدم الاخلال بحق كل ذى مصلحة فى أن يقيم دعواه بالطرد، يعاقب كل مستأجر خالف حكم المدة ١٠ من هذا القانون بالحبس وبغرامة قدرها ٥٠٠ جنيه.. زى الاصلاح الزراعى.

مراد: ندى حق الاستيلاء عليها.

سليمان: حكم الاخلاء كفاية.

عبد الناصر: أظن إنت معندكش شقة؟ (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: مافيش موانع شرعية؟ (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: إيه رأيك؟

مراد: عندى شقة فى اسكندرية يافندم.

عبد الناصر: (ضحك)

أصوات: (ضحك)

بدوى: لأ.. موجود فى المدينة الواحدة.

عبد الناصر: والله أنا موافق على الاقتراح بتاع الدكتور بدوى.

مراد: بس هل دى قانونية؟

بدوى: هو فى القانون الأول مافيش عقوبة، بس كل ما فى الأمر بيجيز للمالك إنه يرفع دعوى طرد، وأحيانا المالك مابيعرفش خصوصا فى الاسكندرية والقاهرة؛ فى أى بلد أخرى الشخص اللى له شقتين بيتعرف لكن فى مصر ماحدش بيتعرف.

عبد الناصر: طب دلوقتى السيد مرعى ساكن فى شقة، وبعدين عنده فى الجيزة أرض وفيها.. نحبسه ونغرمه ٥٠٠ جنيه؟! يعنى فى الجيزة فى الهرم عنده بيت يعنى بيعتبر بيت شاليه لكن يعتبر بيت وبعدين..

قناوى: مش مأجره.

عبد الناصر: نعم؟

قناوى: مش مأجره ملكه يعنى مايخوشش تحت الايجار ده.

عبد الناصر: لأ.. طب ما اذا كان عنده ملكه بيروح يأجر بيت تانى؟

قناوى: احتجاز.

عبد الناصر: احتجاز! إحنا مابنتكلمشى فى الرى دلوقتى ياأخ قناوى! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

أبو نصير: مادام عنده بيت ملك يبقى مايأجرش.

عبد الناصر: يعنى بنحبس السيد مرعى! (ضحك) ها ياأخ بدوى ولاّ ايه؟

مرزبان: ما خد شقة فى اسكندرية وواخد مثلا فى المعمورة وفى المنتزه بتعتبر سكن.

صوت: فيه فى الاسكندرية واخد جوه البلد شقة وواخد أصلا فى المعمورة شقة.

عبد الناصر: دلوقتى أبو نصير معارض جدا فى الاقتراح بتاعك! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

أبو نصير: وبعدين من ٤٧ لغاية دلوقتى لم تطبق على أى حالة.

عبد الناصر: لأ.. ما هو هانعمل لازم هنطبق.

أبو نصير: صعب تطبق فيها لأن صعب الاثبات.

بدوى: يعنى هو الواضح إن وضع النص..

عبد الناصر: ده سهل أوى.

بدوى: وضع النص مسائلة جنائية بيخلى أى انسان بيقدر مسؤولية نفسه وعلى طول بيسيب المسكن، لكن اذا كانت العقوبة مدنية فمافيش.

عبد الناصر: بنحول هذه المادة على اللجنة التشريعية.

مرزبان: عادة بيكتبها باسم ابنه أو مراته أو..

أصوات: (ضحك)

جمعة: لأ.. مايقدرش.

عبد الناصر: ليه؟

جمعة: مايقدرش يكتبها باسم مراته.

أصوات: (ضحك)

مرزبان: لأ.. الأولانية.

عبد الناصر: بتشوفوا لنا المادة دى فى اللجنة التشريعية وكل العمليات.

مصطفى: فيه بقى كلمة اللى اذا كان الواحد متزوج بأكثر من زوجة، الحقيقة هو ضعف القوانين بتاعتنا ملهاش..

أبو نصير: دون مقتضى.

مصطفى: دون مقتضى.

عبد الناصر: فى اللجنة التشريعية.

سليمان: بيأجر الشقة لبنته لابنه لأخته.

عبد الناصر: بقية المذكرات اللى جاية لنا هنا بتشوفها اللجنة التشريعية وتجيبها لنا قبل مانطلع بيها القانون.

أبو نصير: بس هو فى الموضوع الرابع بتاع مبدأ رسم التسجيل كزيادة رسوم، مش مراجعة من ناحية الصياغة أو من ناحية القانون، وباعتبار فيه لجنة مشتركة زودت الرسوم؛ كانت رسوم موحدة بدل الرسوم التدريجية من ناحية المبدأ.

عبد الناصر: هتزود رسوم قد ايه ياأبو نصير؟

أبو نصير: يعنى الأول رسم كانت ٢٪ على الألف جنيه و٣٪ لغاية ٧ فـ ٧٪ لغاية أربعة آلاف، خليناها كلها رسم واحد ٧٪. برضه تعديل النص الربع فى المائة الى النص فى المائة فى الرسوم بتاع القسمة من النص و١ و ١,٥ الى ١,٥ خدنا بالفئة الأعلى تقريبا تبقى رسم موحد، هتجيب للدولة ١,٣ مليون.. إحنا بنرجع للرسوم زى ما كانت قبل كدا.

عبد الناصر: هى دى كانت خفضت؟

أبو نصير: آه.. كانت خفضت سنة ٦١، قلنا اقتراح برسم تدريجى جت الصعوبة فى التطبيق وبعدين نقص الايراد بحوالى ١,٣ مليون.

عبد الناصر: إيه رأيك يا أخ حجازى؟

حجازى : لأ.. يافندم هى فيه نقطة واحدة، يعنى هو طبعا أنا برحب بأى زيادة فى الموارد انما الحقيقة أنا خايف من حاجة واحدة بالنسبة للطبقة الصغيرة؛ الاقتراح بتقولوا مش هيسجل، دى فيها هروب.. هى دى النقطة الوحيدة.

أبو نصير: يعنى هو الفرق ٧٪ ده رسم نسبى؛ يعنى اللى بيشترى بألف زى اللى بيشترى بعشرة آلاف زى ٣٠ ألف حسب مقدرته، ده رسم موحد ولو رجعنا للرسوم التدريجية وحسابها على الألف الأولى كذا والتانية كذا، بيبقى فيها صعوبة فى التطبيق.

عبد الناصر: إبحثوا برضه المبدأ فى اللجنة التشريعية.
فيه أى مواضيع أخرى؟ بالنسبة القطن الروس باعتين لى جواب النهارده.

زكى: بنديله..

عبد الناصر: بيقول ماتدهوش حاجة!

زكى: لأ.. يافندم ازاى؟!

عبد الناصر: هبعت لك بكره.
فيه أى مواضيع تانية؟
سلام عليكوا.